



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص تعليمية اللغات



**توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة والعملية
التعليمية جامعة العربي التبسي كلية الآداب واللغات
أنموذجا**

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعة: 2020

إشراف الأستاذة:

حديان نادية

إعداد الطالبين:

قدري رياض

ساعي سامح

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
رشيد منصر	أستاذ محاضر ب	رئيسا
نادية حديان	أستاذ مساعد أ	مشرفا و مقررا
الطاهر عبد الرزاق	أستاذ مساعد أ	عضوا مناقشا

2020/2019

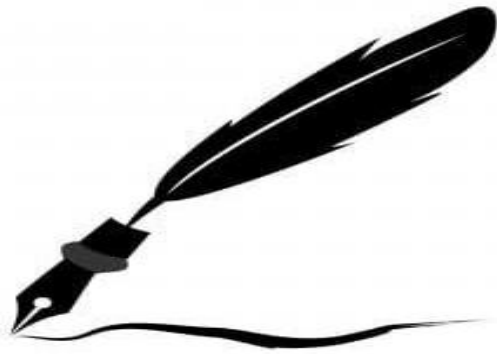
شكر و عرفان

بسم الله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله نبينا وحبينا محمد ومن والاه. أما بعد: صدق من قال أن بداية الغيث قطرة، وبداية الأميال خطوة، أيام مضت من عمرنا بدأتها بخطوة وها نحن اليوم نقطف ثمار مسيرة أعوام كان هدفنا فيها واضحا وكنا نسعى في كل يوم لتحقيقه والوصول إليه مهما كان صعبا، وها نحن وصلنا وببيدنا شعلة علم، وسنحرص عليها كل الحرص حتى لا تتطفئ وشكرا لله أولا وأخيرا على أن وفقنا وساعدنا على ذلك ثم نتقدم بالشكر إلى والدينا اللذين كان لهم الفضل الكبير في وصولنا إلى هذه المرحلة والعائلة الكريمة التي كانت بجانبنا بكل المراحل التي مضت من تلذذ ومعاناة وكانت شمعة تحترق لتتير درنا. شكرا كل الشكر إلى الأستاذة القديرة نادية حديدان ، التي رافقت بحثنا هذا بالعديد من التوجيهات والنصائح. كما لا أنسى أيضا جميع الأساتذة الذين كان لهم دور كبير وفعال في وصولنا إلى هذه المرحلة من العلم، فمن علمني حرفا صرت له عبدا، وأيضا جميع الأصدقاء وكل من كان له دور في انجاز بحثنا هذا، الذي يعتبر نقطة في بحر العلم. وتقبلوا منا خالص الاحترام والتقدير والشكر، بارك الله في أعمالكم وجعلها في ميزان حسناتكم.

وفي الأخير نهدي تخرجنا هذا إلى الوالدين وكل من دعمنا في هذه المسيرة. وها نحن اليوم قد تخرجنا وحققنا حلما كان في الماضي يبدوا بعيدا، لكنه اليوم أصبح حقيقة، آمليين أن لا تتوقف المسيرة هنا، راجين من الله أن يرزقنا المزيد من النجاحات وأن يرزقنا من العلم ما ينفعنا وينفع غيرنا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفهرس



شكر وعرفا	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
مدخل	3
مفهوم التكنولوجيا	3
مرحلة بداية تكوين الخليقة (البدايات المبكرة لوجود الخلق)	3
مرحلة ظهور المجتمعات الزراعية (3000 ق.م. 4)	4
مرحلة ظهور المجتمعات الحضارية	5
مرحلة العصور الوسطى	6
مرحلة الثورة الصناعية بدايات الإدارة الحديثة	6
مرحلة عصر التكنولوجيا الحديثة	7
مفهوم التكنولوجيا	8
مفهوم الوسائل التعليمية	9
علاقة التكنولوجيا بالتعليم	10
الفصل الأول: الوسائل التكنولوجية الحديثة	3
الوسائل التكنولوجية الحديثة	12
تعريف تكنولوجيا التعليم	12
تعريف اليونسكو	12
تعريف الموسوعة الأمريكية 1978	12
تعريف وتيس	13
جمعية الاتصالات التربوية في الولايات المتحدة الأمريكية	13

14	تعريف المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم
14	علاقة الوسائل التعليمية بتكنولوجيا التعليم
15	التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية
16	مرحلة التعليم البصري
16	مرحلة التعليم السمعي البصري
17	مرحلة الاتصالات
18	مرحلة الانتقال من التعليم السمعي البصري المبكرة للنظم
18	مرحلة الانتقال من الاتصالات السمعية البصرية إلى تركيب الاتصالات مع المفاهيم المبكرة للنظم
18	مرحلة الانتقال من الاتصالات السمعية البصرية ومداخل التعليم إلى تكنولوجيا التعليم
20	أهمية الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم في عملية التعليم والتعلم
22	شروط اختيار وإعداد الوسائل التعليمية
23	معايير اختيار الوسيلة التعليمية
24	المعيار الخاص بالخصائص الفنية للوسيلة التعليمية
25	معوقات استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم
13	الفصل الثاني: العملية التعليمية
26	مفهوم العملية التعليمية
26	العملية التعليمية
26	العملية التعليمية
27	خصائص وصفات العملية التعليمية
28	أهمية العملية التعليمية
28	القيمة التربوية للعملية التعليمية

28	المعالجة اللفظية
29	نقاء أثر التعلم
29	أثار الاستمتاع بمادة التعلم
29	إثارة النشاط الذهني للمتعلم
29	تمكين المتعلم من التفكير المنظم
30	قابلية الفروق الفردية
30	قواعد ومستلزمات استخدام العملية التعليمية
31	مستلزمات العملية التعليمية
32	أهداف التعليمية
32	المعرفة
32	الإستيعاب والفهم
33	التطبيق
33	التحليل
33	التركيب
33	التقويم
34	مفهوم التعلم
35	التعلم لغة
36	أهداف التعلم
37	العوامل المساعدة على التعلم
38	مفهوم التعليم
40	خصائص التعليم
42	الفرق بين التعليم و التعلّم
42	مفهوم التقنيات التعليمية: تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية

44 تحديث الأنظمة التعليمية وأساليب التدريس
45 بناء بيئة تعليمية تفاعلية
47 تحسين نوعية التعليم
49 استبيان شامل حول الوسائل التكنولوجية بجامعة العربي التبسي
49 كلية الآداب واللغات
58 التعليم عن بعد
66 الخاتمة

المصادر والمراجع

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
42	الفرق بين التعليم والتعلم	01

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
15	مخطط يمثل العلاقة بين تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية	01
34	شكل هرمي يوضح الأهداف التعليمية في المجال المعرفي	02
56	صور لقاءات الإعلام الآلي بجامعة العربي التبسي، كلية الآداب واللغات الأجنبية	03
53	صورة لمخابر اللغات بجامعة العربي التبسي، كلية الآداب واللغات الأجنبية	04
60	دائرة نسبية تبين رأي الأساتذة والطلبة والموظفين في توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة في كلية الشيخ العربي التبسي للآداب واللغات	05

مقدمة



مقدمة:

منذ أن خلق الله البشر وميزهم بالعقل بدأ الإنسان يتعرف على الأشياء التي حوله، وبدا بتطوير حياته من الطبيعة التي يعيش فيها، حتى يسهل على نفسه مجهودات عديدة. فأصبح في كل مرة يطور وسيلة تساعده إما على الصيد أو ارتداء شيء من أوراق الأشجار أو جلود الحيوانات.

لقد طور الإنسان حياته شيئاً فشيئاً وهذا التطور شمل جميع الميادين وشمل أيضاً جميع العصور المختلفة، فكان الإنسان في كل عصر يظهر شيئاً جديداً سواء كان ذلك بناء، أو هندسة، أو علم، أو آلات تساعده على الزراعة وتوفر له الوقت والجهد... الخ.

و مع التطور الذي أصبحنا فيه والذي أصبحت فيه الوسائل التكنولوجية الحديثة من أهم الأشياء في عصرنا الحالي، حيث أنه أصبح كل جديد اليوم أصبح قديم الغد. و لم تكن التربية والتعليم بمعزل عن استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، بل على العكس بدأت تعتمد عليها في معظم عملياتها التعليمية وخاصة في تطوير المنظومة التعليمية. حيث اهتم العديد من الباحثين في إدخال تكنولوجيا التعليم على أنها تبني العديد من النماذج التكنولوجية الحديثة مثل: التعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني، وغيرهم.

إن التطور التكنولوجي تقدم تقدماً هائلاً في التقنيات التي أثرت على العمليات التعليمية، بل أصبحت طرائق التعليم الحديثة تعتمد اعتماداً كبيراً على التفاعل بين الطالب والمادة العلمية. فالوسائل التكنولوجية الحديثة تساهم في تحسين عملية التعليم والتعلم ونجاح هذه الوسائل في إثارة المتعلم وتشويقه للمادة العلمية وتسهيلها وتبسيطها له حتى يتمكن من الحصول على المعلومة بشكل دقيق.

من خلال تنوع الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية أردنا توظيفها في كلية الآداب واللغات، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة والعملية التعليمية وكشفت هذه الدراسة:

✓ التعريف بالتكنولوجيا منذ أن خلق الإنسان.

- ✓ كيفية التطورات التي مارسها الإنسان في حياته وفي اختلاف العصور.
 - ✓ التعريف بالتكنولوجيا وتسهيلها في العملية التعليمية .
 - ✓ علاقة التكنولوجيا بالتعليم .
 - ✓ الوسائل التعليمية وعلاقتها بتكنولوجيا التعليم .
- ويدور البحث حول إشكالية:
- ✓ ما مدى تأثير الوسائل التكنولوجية الحديثة على سير العملية التعليمية ؟
 - ✓ ما هي أهمية الوسائل التكنولوجية الحديثة لطلبة الآداب واللغات؟
 - ✓ إلى أي مدى يمكن لغياب الوسائل التكنولوجية الحديثة أن تؤثر على طبيعة الدراسة ؟
 - ✓ ما هي المشكلات التي تواجه الطلبة في ظل وجود أو غياب الوسائل التكنولوجية الحديثة ؟
 - ✓ في حال انعدام الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد على العملية التعليمية. ما هي الأسباب الراجعة لانعدامها بالكلية ؟
- أسباب اختيار الموضوع
- ✓ نحن في عصر التطور التكنولوجي الذي أصبح بارزا في جميع المجالات بغض استغلال التكنولوجيا في الفائدة العلمية.
 - ✓ صعوبة العملية التعليمية على الطالب بالطرائق التقليدية التي يستعملها الأستاذ مثل المحاضرات الورقية، بدل استغلال التكنولوجيا مثل شاشة العرض.
 - ✓ عدم ممارستنا لأي مجال تكنولوجي متطور في الفترة الدراسية مثل مخبر الأصوات.
 - ✓ كثرة الأعمال الموجهة وصعوبة انجازها، مما جعل الطالب يعتمد على وسائله الخاصة مثل: الهاتف المحمول، واللوح الذكي في ظل غياب الانترنت في المكتبة وقلت الكتب الورقية وكثرة عدد الطلبة وانعدام المكتبة الالكترونية.
 - ✓ إهمال بعض الوسائل التكنولوجية الحديثة في الكلية مثل شاشة العرض.
- أهداف الدراسة

- ✓ التعرف على جميع الوسائل التكنولوجية الحديثة الموجودة في كلية الآداب واللغات.
- ✓ معرفة عدم استغلال الأجهزة المتوفرة في الكلية وإهمالها.
- ✓ مساعدة الطلبة وتسهيل العملية التعليمية لهم.
- الصعوبات التي واجهناه
- ✓ صعوبات إدارية: والتي تمثلت في طلب وثائق رسمية مختومة من عند الإدارة حتى يسمح لنا بالدخول للاماكن المراد تصويرها مثل: قاعات الإعلام الآلي، ومخبر الأصوات. مع العلم انه لدينا تصريح بدخول إلى أي مكان في الكلية مختوم من طرف رئيس القسم وعميد الكلية.
- ✓ ضيق وقت الأساتذة، وهذا الأمر الذي لم يسمح لنا بإجراء مقابلات معهم إلا القليل منهم.
- ✓ قلة المراجع الورقية في المكتبة وكثرة الطلبة عليها.
- ✓ وأخيرا الجائحة التي هزت العالم والتي أوقفت الدراسة ولم نتمكن من إكمال دراستنا بشكل الكامل داخل الكلية.
- واعتمد البحث على مناهج منها:
- ✓ المنهج التاريخي: والذي نادته طبيعة الموضوع في تتبع نشأة التكنولوجيا ومراحل تطورها عبر العصور.
- ✓ المنهج التحليلي: والذي كان من المفاهيم والتعريفات التي دارت في البحث في تحليل آراء الطلبة والأساتذة.
- ولدراسة الموضوع اتبعنا خطة مقسمة إلى مقدمة، ومدخل، وفصلين. جاءت المقدمة والتي ذكر فيها:
- ✓ إشكالية البحث مع فرضيات وتساؤلات.
- ✓ أسباب اختيار الموضوع.
- ✓ أهداف الدراسة.
- ✓ الصعوبات التي واجهناها.
- ومدخل يروي:

✓ مفهوم التكنولوجيا.

✓ مفهوم الوسائل التعليمية .

✓ علاقة التكنولوجيا بالوسائل التعليمية .

الفصل الأول: الوسائل التكنولوجية الحديثة اخذ مبحثين هما:

✓ المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية .

✓ المبحث الثاني: التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية.

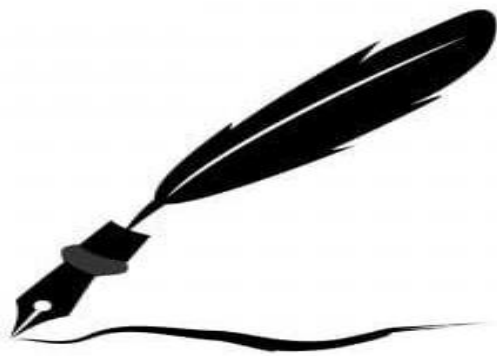
أما الفصل الثاني فضم العملية التعليمية .

✓ المبحث الأول: يشكل مفهوم العملية التعليمية .

✓ المبحث الثاني: شمل التقنيات التعليمية تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية.

أما الفصل التطبيقي والذي استعان باستبيانات شاملة شملت كل من الأساتذة، و الموظفين، و الطلبة. حتى يتم التعرف على كل الآراء وأيضاً حوارات مع بعض الأساتذة الذين صرحوا بمعلومات مهمة، وأيضاً لقاء مع كل من عميد الكلية، و الأمين العام، ونائب مديرة المكتبة، وأيضاً لقاء مع الأستاذ المسؤول عن مخبر الأصوات. ويبقى الأمر هينا أمام ما استفدناه من بحثنا وأملنا الوحيد هو أن نكون قد درسنا الموضوع من جميع النواحي والزوايا؛ هذا بفضل من الله عز وجل وبفضل الأساتذة نادية حديدان، التي كانت معنا في كل الأوقات ولم تبخل علينا أبداً بأي معلومة، وبسطت لنا الموضوع بفضل توجيهاتها. ونشكر لجنة المناقشة والله ولي التوفيق.

الجانب النظري



مدخل

- ✓ مفهوم التكنولوجيا.
- ✓ مفهوم الوسائل التعليمية.
- ✓ علاقة التكنولوجيا بالوسائل التعليم.

مدخل:

مفهوم التكنولوجيا:

التكنولوجيا مصدر المعرفة منذ ظهور الإنسان إلى يومنا هذا، فهي تركز من أجل صناعة الأدوات ومعالجة الأنشطة واستخراج المواد، حيث يمكن وصف التكنولوجيا على أنها التنظيمات فهي تستخدم منذ القدم كما تعتبر حل للمشكلات التي يواجهها الإنسان.

« تتركب التكنولوجيا منذ القدم بصماتها على كافة مجالات الحياة وتزايد الاهتمام بها على كافة الأصعدة. ومنها المنظمات التي احتضنت التكنولوجيا و جعلتها مسرحاً للدراسة، وتطوير النظريات و المناهج العلمية لرصد كافة التأثيرات المتبادلة بينهما للوصول إلى التطور المعرفي.»¹

إذن التكنولوجيا هي المعرفة التي وصل إليها الإنسان، و التي كانت تسهل عليه جميع مجالات الحياة و تزوده بالمعرفة أكثر فأكثر مما كان عليه.

1. مرحلة بداية تكوين الخليفة (البدايات المبكرة لوجود الخلق):

خلق الله السموات و زينها بالنجوم و القمر، وخلق الأرض بما فيها من عظمات جبال، وبحار، و غابات. و من آيات خلقه سيد المخلوقات الإنسان ليكون خليفته في الأرض، لاستثمار ثرواتها وأعمارها والسعي لاستمرار الحياة فيها، متعمداً على ما زوده الخالق من خصائص فكرية و مميزات جسمية حتى يتمكن من تسخير مكونات هذا الكون، و الانتفاع منه كقوله تعالى: « وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ».²

¹ سناء عبد الكريم الخناق، نظام هندسة المعرفة؛ استخدام تكنولوجيا المعلومات في تمثيل المعرفة : دار العطوف، عمان الأردن ط 2009 ص 20.

² سورة النحل الآية [12]

يولد الإنسان جاهلاً لا يعلم شيئاً، ولكنه يملك فطرة المعرفة وأدوات العلم مما يمكنه من معرفة نفسه وما حوله، وأن يكشف الكون من كل النواحي وحقائق الوجود عن طريق السمع والبصر والفؤاد كقوله تعالى: « وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا »¹.

يبدو لنا أن التكنولوجيا قديمة قدم الإنسان، حيث إن لها جذور تاريخية تمتد إلى الإنسان البدائي الذي امتلك تقنياته الخاصة، والتي تساعده في عيشه وحماية نفسه من الوحوش بابتكاره أسلحة ليدافع بها عن نفسه، وارتدائه أوراق الأشجار وإقامته في الكهوف.

2. مرحلة ظهور المجتمعات الزراعية (3000 ق.م):

منذ بداية الحياة إلى يومنا هذا كانت طموحات الإنسان ومازالت القوة الذاتية الفاعلة التي تدفعه للوصول إلى الأفضل. وقد كانت أشكال التغيير والتطور مستمرة استجابة لهذه الطموحات.

« مع البدء اكتشاف الإنسان الزراعة، فقد يكون اكتشافه لها صدفة إلا أنه طورها عن طريق الممارسة التلقائية، ثم الممارسة المنظمة. وبالعمل المستمر حتى أصبحت حقبة تاريخية في حياته و انعكست على مجتمعه عندما أصبحت مهمة لها مواصفاتها ومقوماتها. وأول ظهور لها كان بمصدر العراق و الهند وغيرها. حيث عرفت زراعة القمح والشعير »

خلاصة ما يسبق أن الإنسان اكتشف الزراعة لتلبية حاجته الغذائية، وسد جوعه، حيث أتت الثورة الزراعية وطورها الإنسان بتطوير نفسه فأصبحت هناك آلات للحقل وآلات للحصد وآلة للبذر والطحن... الخ.²

¹ سورة الإسراء الآية [36]

² بنظر، بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، دار الشرق، عمان الأردن ط1 سنة 1988 ص 29.

3. مرحلة ظهور المجتمعات الحضارية:

تعد مرحلة متقدمة في التاريخ لظهور أكثر الابتكارات دهشة وتعقيدا، وهي ما تزال خالدة إلى يومنا هذا. والتي يطلق عليها اسم الحضارات القديمة، ومن اهم سمات التكنولوجيا التي تميزت بها نذكر:

• حضارة وادي النيل:

« في وادي النيل عاش المصريون القدماء في ظل حضارة مميزة. ذلك أنها خلدت بما تركته من مدن ومعابد، وأنظمة للزراعة والري، وخلدت الروح بما تركته من مقابر في وادي الملوك والأهرامات، التي ما تزال من عجائب المعمار في حياة الإنسان. ¹ »

إن أهم ما يميز هذه الحضارة هي الأهرامات التي مثلت رمز التكنولوجيا و التي أصبحت من عجائب الدنيا السبع في حجمها، وبنائها، وشكلها، وانسيابها، و دقتها.

• الحضارة الرومانية:

تعد أعظم الحضارات في القديم، وعلى الرغم من اعتمادها على الاختراعات والأفكار و المفاهيم القديمة التي اتبعت في تلك العصور، وتأثر المعامر الرومانية في التكنولوجيا في توصيل المياه في المدن وتروية الأراضي الزراعية في الأرياف.

« تميزت التكنولوجيا في هذه الحضارة بحسن نمو التنظيم و البناء وتأسيس حضارة مدنية تميزت بشق الطرق وتعبيدها في أنحاء الإمبراطورية، وشق مئات القنوات لتصريف المياه بالإضافة إلى بناء الجسور»²

¹ بشير عبد الرحيم الكلوب، المرجع السابق ص23.

² بنظر، سناء عبد الكريم الخناق، المرجع السابق ص 23.

مما سبق الحضارة الرومانية من أعظم الحضارات في نقل المعارف البشرية. فهي نتيجة لتطور الإنسان عبر مسيرة الزمن، حيث كانت مدرسته الأولى البيئة بكل مكوناتها وعناصرها وكانت وسائل تعلمه المشاهدة، والتقليد، والتجريب. وهذا ما جعلها تكون بهذه القوة من خلال تطوير الإنسان لحياته ولمعداتها لتسهيل معيشته.

4. مرحلة العصور الوسطى:

وتشمل هذه المرحلة ما بين سقوط الروم والثورة الصناعية، حيث ازدهرت في هذه المدة الحضارة الإسلامية وشكلت أهمية كبيرة في النهضة الأوروبية.

• الحضارة الإسلامية:

« كان للعرب الفضل الأول في جلب المعارف والعلوم والمحاصيل الزراعية إضافة إلى ترجمة العلوم الفلسفية والتطبيقية اليونانية القديمة والفارسية إلى اللغة العربية، وتطوير تلك المعارف واستخدامها في العديد من الصناعات التطبيقية. ومع نهاية العصور الوسطى الأوروبية كان قد تم اكتشاف طرق جديدة للتجارة البحرية بفضل الخبرات العربية، مما أدى إلى دخول أوروبا مرحلة الثورة الصناعية بعدها بوقت ليس بطويل. »¹

يبدو لنا أن هذا الدين استطاع في فترة وجيزة نقل الأمة من مجتمع الجهل الذي يسود فيه السلب والنهب وشرب الخمر وكل ما هو سيء، إلى العلم والتقدم والحضارة والرقي.

5. مرحلة الثورة الصناعية (بدايات الإدارة الحديثة):

بعد انتشار وإحلال العمل اليدوي، شهدت بلدان أوروبا الغربية نهضة علمية شاملة. فتنوعت الأبحاث والتجارب لتشمل مختلف فروع العلم، ولتؤدي إلى اختراعات واكتشافات تساعد على التطور والازدهار.

¹ مراحل تطورات التكنولوجيا-موضوع <http://www.Mawdooz.com>. تاريخ الاطلاع

« مع بدايات القرن الثامن عشر أصبح القطن يمثل احد اهم الصناعات التي ساعدت على تراكم الثورة في دول بريطانيا و الولايات المتحدة الأمريكية، وصاحب ذلك ابتكار المحركات البخارية التي ساهمت في إحداث ثورة كبرى في وسائل النقل البري و البحري. »¹

حدثت الثورة الصناعية في كافة المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، و السياسية، و أهم ما ميز هذه الفترة ظهور الاختراعات مثل: الهواتف، الكهرباء، وصناعة الديناميت، وظهور المصانع الكبرى عدت سمة من سمات هذه المرحلة. فلم تتمكن بريطانيا من الاحتفاظ طويلا بأسرارها وتفوقها، فسرعان ما راحت العديد من الدول الأوروبية الأخرى تسعى إلى تحقيق ثورتها الصناعية.

6. مرحلة عصر التكنولوجيا الحديثة:

حدث التطور التقني في كافة مناحي الحياة: العلمية، والثقافية، والاجتماعية تطورا هائل في تغير في هذه المجالات. وأدى تسارع التقدم على الصعيد الاقتصادي و العلمي إلى ما يدعى بالتفجر المعرفي، حيث تزداد التطبيقات التقنية وفق متواليه هندسية في كل عقد من عقود السنوات الأخيرة من القرن العشرين.²

خلاصة ما سبق أن التكنولوجيا أشكال و أنواع وميادين متعددة يرتبط كل نوع أو ميدان منها بنوع الممارسات والنشاطات التي يقوم بها الإنسان، وكلما كان وعي ومعرفة علمية لما يقوم به كان المردود أفضل و النتائج أكثر، وكلما كان على مطلب من مطالب هذا العصر. لذلك علينا أن نواكب هذا التطور ونسايره ونحاكيه من خلال الإبداع والابتكار.

¹ مراحل تطورات التكنولوجيا-موضوع. <http://www.Mawdooz> تاريخ الاطلاع 2020/02/03.

² وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان - الأردن. ط.3 سنة 2009م ص269.

1. مفهوم التكنولوجيا:

لغة:

« اشتقت كلمة تكنولوجيا من (technologie) والتي عربت تقنيات عن الكلمة اليونانية (téchiné) وتعني فن ومهارة و الكلمة (texer) وتعني تركيب أو نسج، و الكلمة (togos) وتعني علما أو دراسة. وبذلك فان كلمة تقنيات تعني علم المهارات و الفنون.

اصطلاحا:

تفيد القواميس الانجليزية بان معنى التكنولوجيا هو المعالجة النظامية للفن أو جميع الوسائل التي تستخدم لإنتاج الأشياء الضرورية لراحة الإنسان واستمرارية وجوده، وهي طريقة فنية لأداء وانجاز أغراض علمية. ولقد ارتبط مفهوم التكنولوجيا بالصناعات لمدة تربو على قرن ونصف قبل أن يدخل المفهوم عالم التربية.¹

« يعتبر مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين و المفكرين، واختلفوا في نظرتهم لها بسبب اختلاف تخصصهم وتطور خصائص التكنولوجيا نفسها. ولكن من الأمور المتفق عليها أن ماهية التكنولوجيا قديمة قدم المخترعات البشرية نفسها. حيث كانت تعتبر وسيلة من الوسائل التي اكتشفها الإنسان منذ تطويعه البدائي للطبيعة، وبعدها أصبحت أداة يستعملها لخدمته ومساعدته لقضاء حاجياته المتناهية، ثم تطور استعمالها إلى درجة أصبحت مهمة جدا في حياته العامة والخاصة.²»

إذن فالتكنولوجيا اختلفوا في تفسيرها وهذا بسبب اختلاف مناطقها حيث أنه كل واحد يفسرها تفسيره الخاص، لكنهم اتفقوا على أنها قديمة قدم الإنسان فالتكنولوجيا هي

¹ محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ط5، دار المسيرة، عمان.الأردن ص21.

² نور الدين ذمام، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر) ص 165

الوسيلة التي سخرها الإنسان حتى يكون في تقدم وازدهار ويكسب الوقت ويقلل الجهد فهي جهد إنساني وطريقة لاستخدام المهارات واكتساب وسائل واختراع آلات لحل مشكلات الإنسان. فهي من تجسيد الخيال الذي من شأنه تطوير البشر وتوسيع مداركهم وقدراتهم المعرفية واستغلالها في مجالات متعددة ومختلفة.

II. مفهوم الوسائل التعليمية:

هي مجموعة أجهزة، و أدوات، ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار وإيصالها.¹

أما الوسائل التعليمية كمفهوم يغير جزء من التكنولوجيا التعليمية، فقد عرفت على أنها جزء من التكنولوجيا التعليمية كما عرفت أيضا على أنها وسائل تربوية يستعان بها عادة لإحداث عملية التعليم. فالمدرسة، والمعلم، والكلمة المفوضة، والكتاب، و الصور، وغيرها تعتبر كلها وسائل تعليمية مهمة لتوجيه ودعم فهم واستيعاب الطالب. الوسائل التعليمية الحديثة إنما هي جزء من المنهج باعتبارها تساعد في الحصول على خبرات متنوعة لتحقيق غايات وأهداف المنهج، وهي ليست بالمواد الثانوية أو الإضافية، وإنما هي من الناحية العلمية جزء متكامل مع ما يتضمنه المنهج العلمي للمفرزات الدراسية.

إذن يمكن أن نقول أن الوسائل التعليمية الحديثة هي زيادة تقبل الطالب للمادة الدراسية في كل ما يستخدمه المعلم من أدوات تعليمية تستخدم مع اللفظ أو بدونه في توصيل المحتوى للطالب أو المتعلم، وتوصيل المعلومات إلى أذهانهم بأسلوب منظم يساعد على فاعلية عملية التعليم، وتقبل الطالب للمادة الدراسية.

¹ محمد سلامة عبد الحافظ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم عمان : دار الفكر 1998

III. علاقة التكنولوجيا بالتعليم:

ارتبط مفهوم التكنولوجيا بالصناعات لمدة تزيد عن القرن والنصف قبل أن يدخل المفهوم عالم التربية والتعليم. وما أن دخلت التكنولوجيا مجال التربية والتعليم حتى ارتبطت بمفهوم استخدام الآلات والأدوات في التعليم.¹

فعلاقة التكنولوجيا بالتعليم قديمة قدم الإنسان، وخير شاهد على ذلك تلك الرسومات التي خلفها على الجدران بما في ذلك النحت على الصخور. ولقد ورد في القرآن الكريم ما يؤكد استخدام الوسائل التعليمية في التعليم و التدريب مصداقا لقوله تعالى: « فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتِي أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُورِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ».²

نلاحظ من خلال الآية الكريمة كيف أن الله عز وجل أرسل غرابا الذي كان وسيلة تعليمية توضيحية بين من خلالها لقابيل بن آدم عندما قتل أخاه واحتار كيف يتصرف بجثة أخيه ، فقام بتقليد الغراب وفعل مثله.

وقوله تعالى أيضا: « وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تُوْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ».³

من خلال هذه الآية نلاحظ كيف استجاب الله لسيدنا إبراهيم عليه السلام حتى يطمئن قلبه ويقنع عقله بدليل وحجة، وذلك بتجربة عملية بيديه حيث أمره الله بنقطيح الطيور ووضع كل جزء على جبل ثم يقوم بدعوتهن يأتينه سعيا ويعلم أن الله على كل شيء قدير .

¹ عبد الحافظ محمد سلامة، مدخل تكنولوجيا التعليم، دار الفكر، عمان-الأردن- ط2 1998م ص12.

² سورة المائدة الآية [31].

³ سورة البقرة الآية [260].

ومع الزمن نشأت المدرسة بشكلها البسيط وأهدافها المحدودة وطريقها البسيطة، ومعها نشأت عملية التفرغ للتعليم (المعلم) والتفرغ للتعلم (التلميذ)، المكان المخصص (المدرسة) وتم وضع المناهج الدراسية وتألف الكتب. وأصبح للتعليم مراحل وفقرات زمنية. وظهرت معها أيضا آراء في التربية والتعليم وصممت الطرق والأساليب، وكان من أساسياتها استخدام المعينات التعليمية التي تطورت مع الزمن إلى أن أخذت تسمى تكنولوجيا التعليم.¹

وعلى سبيل المثال ربط التكنولوجيا بالتعليم بتدريس اللغات من المواد تشمل عدة فروع: كالقواعد، والإنشاء، والإملاء، والمطالعة، والتعبير... بحيث يقوم مدرس المادة بتقديم كمية من البلاستيسين للطفل ويطلب منه تشكيل الحروف والكلمات بحيث يربط الشكل المحسوس بالمجرد، ويقدم له بعض الصور و يطلب منه أن يعبر عنها بجملة أو يكتب موضوع إنشاء منها، أو يسمعه مقطع مسجل من موضوع ما لترتيب أذنه على السمع والنطق السليم، أو يعرض له فلما متحركا يريه مخارج الحروف... الخ.

وهكذا حل المعلم المثالي أن لا يهمل دور الوسائل التعليمية وأهميتها في تعليم اللغات. فهي ذات أهمية بالغة في تشكيل اللغة عند الطفل وتحببها لها، ويتضح لنا أن التكنولوجيا رافقت الإنسان منذ بداية الخلق فتلك الصور والمشاهد والرسوم قد تطورت بتطور الإنسان وأصبحت من الأساسيات في التعليم والتعلم.

إذن علاقة التكنولوجيا بالتعليم هي علاقة متلاحمة، بحيث يتوقف نجاحها على مدى اتساقها وتناغمها.

¹ بشير عبد الرحيم الكلوب التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشرق، عمان الأردن ط1

الفصل الأول



الفصل الأول: الوسائل التكنولوجية الحديثة.

المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية.

❖ تعريف تكنولوجيا التعليم.

❖ علاقة الوسائل التعليمية بتكنولوجيا التعليم.

المبحث الثاني: التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية.

1. مرحلة التعليم البصري.

2. مرحلة التعليم السمعي البصري.

3. مرحلة الاتصالات.

4. مرحلة الانتقال من التعليم السمعي البصري المبكرة للنظم.

5. مرحلة الانتقال من الاتصالات السمعية البصرية إلى تركيب الاتصالات مع

المفاهيم المبكرة للنظم.

6. مرحلة الانتقال من الاتصالات السمعية البصرية ومداخل التعليم إلى تكنولوجيا

التعليم.

أهمية الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم في عمليتي التعليم والتعلم.

❖ شروط اختيار وإعداد الوسائل التعليمية.

❖ معايير اختيار الوسائل التعليمية.

❖ معوقات استخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم.

1. الوسائل التكنولوجية الحديثة:

1.1 تعريف تكنولوجيا التعليم:

مصطلح تكنولوجيا التعليم (Instructional Technology) في أصله معرب ومرادفه في اللغة العربية (تقنيات التعليم) أو (التقنيات التعليمية). ومن هذا المصطلح كلمة التكنولوجيا، يتضح أنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتقنية كما يتضح في كثير من التعريفات المختلفة.

1.1.1 تعريف اليونسكو:

«عرفت اليونسكو تكنولوجيا التعليم بأنها منحنى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقييمها، وتبعا لأهداف نابذة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري، مستخدمة المواد البشرية، وغير البشرية من أجل اكتساب التعليم مزيدا من الفاعلية.»¹

يتضح أن التكنولوجيا تنظم متكامل يضم العنصر المادي والمتمثل في الآلات والمعدات وكذلك الإنشاءات الهندسية الفنية المختلفة، والعنصر الفكري الذي يضم الأسس المعرفية باعتبارها عملية نظامية تعليمية تساهم في إبقاء الخبرة وتطويرها من أجل الأفضل.

1.2 تعريف الموسوعة الأمريكية 1978:

« وتعني تكنولوجيا التعليم ذلك العلم الذي يعمل على إدماج المواد والآلات ويقدمها بغرض القيام بالتدريس وتعزيزه، وتقوم في الوقت الحاضر على نظامين: الأول

¹ عبد الفتاح بومعال، أثر وسائل الاعلام على تعليم الأطفال وتنقيفهم، دار الشروق. عمان- الأردن ط1 سنة 2006 ص49.

هو الأدوات التعليمية، والثاني المواد التعليمية والتي تضم المواد المطبوعة والمصورة في تقديم المعلومات خلال عرضها عن طريق الأدوات التعليمية.¹

إذن فتكنولوجيا التعليم متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة عن التعلم الإنساني، واستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية تؤكد نشاط المتعلم وفرديته بمنهجية أسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية والتوصل لتعلم أكثر فعالية.

1.3. تعريف وتيس:

« هي مصطلح يأتي من المصادر الإنسانية ويستخدم طريقة نظامية لتصميم عملية التعليم والتعلم وتقويمها ككل، ويربط بين المصادر الإنسانية وغير الإنسانية للتعليم مثل شبكات المعلومات، وآلات الطباعة، والوسائل السمعية والبصرية، والحاسبات الآلية وغيرها.²»

إذن تعتبر تكنولوجيا التعليم محصلة التفاعل بين الإنسان والأدوات التي ابتكرها من أجل تسهيل عملية التعليم والتعلم.

1.4. جمعية الاتصالات التربوية في الولايات المتحدة الأمريكية:

« مصطلح تكنولوجيا التعليم يعني عملية مركبة متكاملة يشترك فيها الأفراد، والأساليب، والأفكار، والأدوات، و التنظيمات بغرض تحليل المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعليم الإنساني وإيجاد الحلول المناسبة لها، ثم تنفيذها وتقويمها وإدارة جميع هذه العمليات.³»

نستنتج أن تكنولوجيا التعليم هي المطلب المناسب لحل المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعليم ونواحيه، وهي تتقدم وتتطور مع مرور الوقت وتطوير الإنسان لنفسه.

¹ عليان ريحي مصطفى عبد الرئيس، محمد ... وسائل الإتصال وتكنولوجيا التعليم عمان، دار صفاء سنة 2003 ص 209.

² المرجع نفسه.

³ عليان ريحي مرجع نفسه. ط1 ص 209.

1.5. تعريف المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم:

تكنولوجيا التعليم هي العلم الذي يبحث في النظريات و الممارسات التطبيقية المتعلقة بمصادر التعلم وعملياته من حيث تصميمها، وتطويرها، واستخدامها، وإدارتها، وتقويمها. فتكنولوجيا التعليم هو مصطلح جديد نشأ نتيجة للخوض في استخدام الوسائل التعليمية، ودعوة بعض عمليات التربية على وضع ضوابط لهذه العملية.¹

نرى أن تكنولوجيا التعليم مصدر للمعرفة، حيث أنها أصبحت ركيزة للحياة لتسهيلها وتبسيطها للمتعلم من أجل تطويره واكتسابه المعرفة اللازمة و الكافية وتطبيقها واستيعابه لها.

2. علاقة الوسائل التعليمية بتكنولوجيا التعليم:

تعتبر الوسائل التعليمية جزء من منظومة متكاملة وهي العملية التعليمية، حيث بدأ الاهتمام بها وبالمادة التعليمية واستخدام الوسائل لتحقيق الأهداف والخطوات يتم تطبيقها بشكل سليم وتأثير ذلك على تكوين المتعلم بها. يتمثل في الدافعية الذاتية للمتعلم وتحويله إلى باحث نشيط.

« لقد مرت الوسائل التعليمية بمراحل مختلفة تسميتها التي تناسب تلك المرحلة، إلى أن أصبح مفهوم الوسائل التعليمية مرتبط بطريقة النظم وأطلق عليها تكنولوجيا التعليم وبهذا تكون الوسائل التعليمية عنصرا من عناصر نظام شامل لتحقيق أهداف التدريس وحل المشكلات، وهذا ما تحققه تكنولوجيا التعليم. و هي لا تعني مجرد استخدام الآلات و الأجهزة من ذلك بحيث لا تأخذ بعين الاعتبار جميع الإمكانيات البشرية الحديثة فحسب بل تشمل المواد التعليمية ومستوى الدراسي وحاجتهم والأهداف التربوية.»²

¹ المرجع نفسه.

² عبد الرزاق: إيناس خليفة. الشامل في الوسائل التعليمية عمان. دار المناهج سنة 2007 ص

ويتدرج هذا المفهوم في المخطط الذي يبين العلاقة بين تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية.



الشكل 01: مخطط يمثل العلاقة بين تكنولوجيا التعليم و الوسائل التعليمية.

تعتبر الوسيلة التعليمية مهمة جدا في تدريس المواد وتحقيق فاعلية التعليم والتعلم، واستخدام الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب وأن تكون الوسيلة مناسبة تماما للدرس و توضيح وتكميل النقص. فالوسائل التعليمية لها دور كبير في عمليات التعليم وتكنولوجيا التعليم في المعرفة التي يمارسها الفرد على مسؤوليته بالمعرفة والعلم.

وان الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من تكنولوجيا التعليم كما هو مبين في المخطط. وهما متناسقان ومكملان للعملية التعليمية.

3. التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية:

نظرا للتقدم التكنولوجي الكبير الذي شمل كافة المجالات في عصرنا الحاضر، ومن ضمنها المجال التربوي سواء في المواد التعليمية أو التخصصات الفرعية التابعة لها، وطرق وأساليب التدريس والهدف العام من العملية التعليمية، فقد مرت الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم بتسميات مختلفة إلى أن أصبحت علما له مدلوله،

ومجالاته، وتفرعاته، وأهدافه، والمراحل التي مرت بها تكنولوجيا التعليم تتمثل في عدة مراحل.¹

1.1. مرحلة التعليم البصري:

« تؤكد الدراسات التي تناولت تاريخ تطور الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا التربية معرفة مبتكرة لثقافة بدأت ولادتها إبان الثورة الصناعية الثانية في عصر الآلية وعصر القوة الذرية، حيث ترتبط تكنولوجيا التعليم بهذا التطور ويمكن الاعتقاد بأنها بدأت في أوائل العشرينات، ويقصد بالتعليم البصري أي صورة ونموذج أو أداة تؤدي خبرات بصرية مادية للمتعلم بهدف:

- ✓ تقديم وبناء وإثراء وإيضاح مفاهيم مجردة.
- ✓ تطوير مواقف واتجاهات مرغوبة.
- ✓ إثارة وإحداث نشاطات مختلفة من جانب المتعلم.

اعتمدت هذه الحركة مفهوم استخدام المواد البصرية لجعل المفاهيم التعليمية المجردة مفاهيم محسوسة، كما أبرزت هذه الحركة مفهوم تقديم فكرة تضيف أنواع الوسائل البصرية بدلا من وضعها في قائمة، بالإضافة إلى تأكيد الحاجة إلى إدخال المواد البصرية بالمنهج بدلا من استخدامها على انفراد.²»

يبدو لنا أن التعليم البصري المصدر الأساسي للتعليم، فالإنسان يشاهد ما حوله من حقائق تملئ بيئته الحياتية ويدركها ويتعلمها ويطبّقها في مجالها.

1.2. مرحلة التعليم السمعي البصري:

« من التعليم البصري إلى التعليم السمعي، ويقصد باصطلاح التعليم السمعي البصري استخدام أنواع مختلفة وشاملة من الأدوات من قبل المعلمين بغرض نقل

¹ محمد السعود، خالد. تكنولوجيا ووسائل التعليم وفعاليتها، عمان، مكتبة المجتمع العربي 2009 ص24.

² التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق حليلة الزاهي جامعة سكيكدة ص 35.

أفكارهم وخبراتهم عن طريق حاستي السمع والبصر، باعتبارها أن التعليم السمعي و البصري يركز على قيمة الخبرات المحسوسة من العملية التعليمية. في حين تركز الأشكال الأخرى للتعليم على الخبرات اللفظية والرمزية لأن المواد السمعية البصرية تكون ذات قيمة فقط عند استخدامها كجزء متكامل ومتداخل من العملية التعليمية.¹»

مما سبق يمكننا القول من هذه التسمية التأكيد على استخدام أكثر من حاسة من حواس الإنسان في العملية التعليمية كالسمع والبصر والسمع أي مراقبة الكلمة المنطوقة لعملية المشاهدة للأشياء سواء حقيقة أو بديل وزاد في تأكيد هذا الأسلوب السينما التي تعتمد على تقديمه بصور متحركة.

1.3. مرحلة الاتصالات:

« من التعليم السمعي البصري إلى الاتصالات: اهتمت هذه المرحلة بالوسائل التعليمية على اعتبار أنها وسائل لتحقيق الاتصال، حيث تم التركيز على جوهر العملية التربوية لتحقيق التفاهم بين عناصر عملية الاتصال التي تشمل أساسا على المستقبل، الرسالة، وقناة الاتصال. كذلك انصب الاهتمام على عملية الاتصال وطورت نماذج خاصة بالاتصال وأصبحت الوسائل التعليمية جزءا متما لهذا العملية»²

خلاصة مما سبق أن هذه المرحلة على أنها وسيلة لتحقيق الاتصال والتعلم و التعليم وتطوير تقنياته وتشمل على المرسل والمستقبل والرسالة والمضمون يتم عن طريقها توصيل المعلومات من المصدر إلى المرسل سواء كان المعلم أو بعض المواد والأجهزة إلى المستقبل (المتعلم).

¹ التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق حليلة الزاهي جامعة سكيكدة ص 35.

² التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق حليلة الزاهي جامعة سكيكدة ص 36.

1.4. مرحلة الانتقال من التعليم السمعي البصري المبكرة للنظم:

« وهي مرحلة الاتجاه نحو نظم المعلومات الحديثة وتكنولوجيا التعليم كمنهج نظامي حديث يعتمد على آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات الفائقة السرعة، ولقد ساعد مفهوم الأنظمة المبكرة لتكنولوجيا التعليم في تقديم عدة مفاهيم جديدة ومهمة:

✓ لقد أكد على أن الوحدة الأساسية في أنظمة تعليمية كاملة و ليس مواد تعليمية مستقلة.

✓ أكدت إلى وجوب النظر إلى المواد التعليمية المستقلة لمكونات النظام التعليمي وليس كمعنيات منفصلة للتعليم.

✓ لقد دلت على أن الأنظمة التعليمية لم تأت إلى الوجود دون مسببات فلا بد من تداخل حل هذه المكونات بطريقة ما لتشكيل نظام معين»¹

نستخلص مما سبق أن هذه المرحلة هي مرحلة نظم المعلومات الحديثة وتكنولوجيا التعليم هي مرحلة الاتصالات الفائقة السرعة في وجوب النظر إلى المواد التعليمية والزيادة في كفاءة النظام والنتائج وهي أنظمة تعليمية كاملة وليس مواد تعليمية مستقلة.

1.5. مرحلة الانتقال من الاتصالات السمعية البصرية إلى تركيب الاتصالات مع**المفاهيم المبكرة للنظم:**

يصور التفكير الحديث لتكنولوجيا التعليم بأنها مدخل النظم العلمية والتعلم والتعليم التي تركز حول التصميم الأمثل لعملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقييمها، وبناء عليه فإن تكنولوجيا التعليم أكثر وسيلة أو أداة تعليمية معينة، فهي طريقة نظامية في

¹ التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق. حليلة الزاهي جامعة سكيكدة ص 36.

تصميم وتنفيذ وتقييم العملية التعليمية في ضوء أهداف محددة تعتمد أساس على نتائج البحوث في التعلم البشري لتحقيق أكثر تفاعلية.¹

1.6. مرحلة الانتقال من الاتصالات السمعية البصرية ومداخل التعليم إلى

تكنولوجيا التعليم:

كما تم الإشارة سابقا في مفهوم الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم بأن التكنولوجيا ليست فقط آلات وأفراد بل هي تنظيم متكامل ومعقد. كما تم التأكيد على أن تكنولوجيا التعليم تتضمن في استخداماتها الحديثة:

- ✓ إدارة الأفكار والإجراءات ورؤوس الأموال والآلات والأفراد في العملية التعليمية.
- ✓ أدوات الوسائل المادية تستخدم في وسائط لنقل المعلومات.
- ✓ نظام تكون فيه الأداة والأدوات إحدى عناصره المتعددة.
- ✓ مجال من الاختيارات الوسطية.

وقد قام العالم فن (Funn) بتحديث الأساليب التي دعت إلى تغيير هذا النموذج من حيث نظرته للمجال وعلاقته للمجتمع منها

- ✓ الانفجار المعرفي والسكاني.
- ✓ إدخال التكنولوجيا على نطاق واسع في المجتمع بشكل عام.
- ✓ التوسع المحتوم للتكنولوجيا في المجتمع العام يؤدي إلى إدخالها في العملية التعليمية.
- ✓ الثورة الديمقراطية والعلمية والصناعية والثقافية.²

يبدو لنا أن هذه المرحلة هي مرحلة التطور سواء في المعلومات أو الثورة الصناعية أو في الانفجار السكاني وتأمين لتشغيل المجتمع التكنولوجي والعملية الصناعية

¹ التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق حليلة الزاهي. جامعة سكيكدة ص 37.

² التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق حليلة الزاهي جامعة سكيكدة. ص 37.

والثقافية وإدخال التكنولوجيا ونشرها في المجتمع حتى يصبح مجتمع مثقف ومكون تكنولوجيا ومعرفيا.

2. أهمية الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم في عملية التعليم والتعلم:

تشير الدراسات والأبحاث بأنه يمكن الاستفادة من الوسائل التعليمية بشكل كبير رفع مستوى التعليم وزيادة كفاءة عملية التعلم وتكمن أهمية استخدام الوسائل التعليمية وفوائدها من خلال تأثيرها العميق في العناصر الرئيسية الثلاثة من العملية التعليمية (المعلم والمتعلم والمادة التعليمية) وذلك من خلال إسهامها في المجالات التالية:¹

- ✓ توسيع مجالات الخبرات التي يمر فيها الفرد: حيث نميز للطلبة خبرات مضمونة فتتيح فرص المشاهدة والاستماع والتأمل والتفكير إذ لا بد من وضع الطالب أمام خبرات مختلفة لمواكبة التغيير والتطور السريع في مجال الإعلام والتكنولوجيا و ذلك يتطلب وسائل اتصال تتبع هـ ذا التطور لتزيد من خبراته.
- ✓ معالجة اللفظ والتجريد و ذلك من خلال استخدام الوسيلة المناسبة حسب الموقف التعليمي اللوام من خلال اللفظ المجرد لذلك لا بد وسيلة تجرد هذه الألفاظ وتجسيد معناها للطالب. والوسائل التعليمية تساعد على زيادة خبرة الطالب فتجعله أكثر استعدادا للتعلم فالمعلم إذا استعان بالصور والتسجيلات الصوتية والعينات يمكن أن يعمل على زيادة الخبرات المرئية والمسموعة.
- ✓ تعمل على إثارة الفرد وعلى زيادة ايجابيته ونشاطه:متنوعة تخدم المعلومة بأسلوب وطريقة تجذب انتباه المتعلم.
- ✓ تجعل الخبرات أكثر فاعلية وأبقى أثرا وأقل احتمالا للنسيان: فهي تقدم معلومات حية وقوية التأثير مما يجعل المتعلم حيث ذكرها، فهي تساعد على تثبيت المعلومات وتذكرها واستحضارها عند الحاجة لأنها تبقى في ذهن الطالب حية ذات صورة واضحة.

¹ سلامة عبد الحافظ. تصميم وانتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم عمان، دار البازوري 2007 ص 47.

- ✓ تساهم في رفع كفاءة التعليم وجودته فهي تساهم في مساهمة فاعلة في توفير وقت وجهد كل من المعلم والمتعلم.
 - ✓ تتيح فرصا للتنوع والتجديد؛ وهي بذلك تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية فجميع المعلمين يخاطبون من قبل المتعلم بمستوى واحد.
 - ✓ تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها، فهي تساعد على تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات التربوية المرغوبة لأن المعلومة ليست كافية في تغيير الاتجاه المطلوب لدى المتعلمين فلا بد من وسيلة تؤكد هذه المعلومة.
 - ✓ التغلب على الحدود الزمنية والمكانية؛ إن الوسيلة التعليمية تقرب المسافة الزمنية والمكانية وتجعل المتعلم قادرا على مشاهدة تفاصيل ودقائق بتسهيل عليه مشاهدتها بغيرها.
 - ✓ التركيز على المتعلم حيث كان مجرد مستمع ومتلقي في العملية التقليدية وكان الأستاذ هو محور العملية التعليمية، لكن بظهور التكنولوجيات الحديثة للمعلومات تعدلت العملية وأصبح الطالب أساس العملية التعليمية ومحورها.¹
- يبدو لنا أن عملية التعليم والتعلم تساعد على معرفة القدرات الفردية والعمل على تطويرها واكتسابها المعرفة وتعديل السلوك وتكوين الاتجاهات التربوية وتقريب المسافات الزمانية والمكانية، حيث تجعل المتعلم قادرا على مشاهدة تفاصيل وحقائق وتجعله يكتشف أشياء مختلفة شيئا فشيئا، وبالتطورات والتكنولوجيا أيضا أصبح الطالب أساس العملية التعليمية ومحورها وركزتها.

¹ Boukelif ,Aoued. La nouvelle technologie de l'information et de la communication dans l'environnement. Convergence ou collision ?
 التعليم www.initiation,refer.org/mots/semion.htm visité le: 02/04/2010
 الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق من إعداد الطالبة حليلة الزاهي
 ص 39-40.

3. شروط اختيار وإعداد الوسائل التعليمية:

إن عملية استخدام الوسائل التعليمية في تقييم الرسالة التعليمية يركز على العديد من الشروط من أجل الوصول إلى استخدام فعال لهذه الوسائل و الوصول إلى أقصى استفادة منها. وذلك من خلال:

✓ تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة: وهذا يتطلب معرفة جيدة بطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس، والمعرفة أيضا بمستويات الأهداف العقلية، والحركية، الانفعالية، وقدرة المستخدم على تحديد هذه الأهداف يساعد على الاختيار السليم للوسيلة التي تحقق هذا الهدف.

✓ معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها: ونقصد بالفئة المستهدفة الطالب والمستخدم للوسائل التعليمية عليه أن يكون على علم بالمستوى العمري، والذكائي، والمعرفي، وحاجات المتعلمين حتى يضمن الاستخدام الفعال للوسيلة.

✓ معرفته بالمنهج العلمي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج: مفهوم المنهج الحديث لا يعني المادة أو المحتوى، بل تشمل الأهداف والمحتوى، طريقة التعليم والتقييم، ومعنى ذلك أن المستخدم للوسيلة التعليمية عليه الإلمام الجيد بالأهداف، ومحتوى المادة الدراسية، وطريقة التعليم والتقييم، حتى يتسنى له الاستخدام الأنسب والأفضل للوسيلة، فقد يتطلب الأمر وسيلة جماعية أو وسيلة فردية... الخ.¹

✓ تجربة الوسيلة قبل استخدامها: والمعلم هو المعني بتجريب الوسيلة قبل الاستخدام، وهذا يساعد على اتخاذ القرار المناسب بشأن استخدام وتحديد الوقت المناسب لعرضها.

¹ محمد السعود خالد تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها عمان مكتبة المجتمع العربي 2009 ص

✓ تهيئة أذهان الطلبة لاستقبال محتوى الرسالة: من الأساليب المستخدمة في تهيئة أذهان الطلبة وتوجيه الأسئلة إلى المتعلمين التي تحثهم على متابعة الوسيلة.

✓ تقويم الوسيلة: ويتضمن التقويم النتائج التي تترتب على استخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت من أجلها.

✓ متابعة الوسيلة: والمتابعة تتضمن ألوان النشاط التي يمكن أن يمارسها المتعلم بعد استخدام الوسيلة لإحداث مزيد من التفاعل.

نستخلص مما سبق أن هذه الشروط هي الأساس في إعداد الوسائل التعليمية، بحيث أنها شملت جميع مجالات العملية التعليمية وسهلتها على الطالب بأبسط الأمور التي يريدها في حياته العلمية.

4. معايير اختيار الوسيلة التعليمية:

« هناك جملة من المعايير التي لا بد من أخذها بعين الاعتبار عند استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية و تتمثل فيما يلي:

1. مدى ملائمة الوسيلة لخصائص المتعلمين: ونقصد بذلك مدى ملائمة هذه الوسيلة لخصائص المتعلم، هذه الخصائص التي تشمل النواحي الجسمية، والانفعالية، والمعرفية؛ فعلى الوسيلة أن ترتبط في محتواها وأنشطتها بذكر الطالب وخبراته السابقة، وأن تناسب قدرتهم على الإدراك. وهذا المعيار على قدر كبير من الأهمية بدون توفره لا تحقق الوسيلة الفائدة المرجوة من استخدامها بل تعتبر معيقا لعملية التعلم خاصة إذا كانت ميول واتجاهات المتعلمين سلبية نحوها، مما يؤدي إلى النفور والملل والتشويش الداخلي في نفسية المتعلم.

2. المنهج: المنهج كنظام يتكون من المحتوى، الطريقة، الأهداف، الأنشطة والوسائل التعليمية وحتى يكون الاختيار للوسيلة التعليمية ناجحا، على الوسيلة أن تلبى وتلاءم محتوى المنهج وأنشطته وطريقة التدريس وتحقيق الأهداف

التعليمية حتى تساعد على تحقيق التعلم السهل والممتع وإلا خرجت عن الهدف الأساسي لاستعمالها. ¹ «

5. المعيار الخاص بالخصائص الفنية للوسيلة التعليمية:

« وتحت هذه المعايير يمكن أن تتدرج جملة من الأمور المتمثلة فيما يلي:

✓ وضوح الوسيلة: صوتية أو كتابية أو مرئية أو الجمع بين مختلف هذه الخصائص.

✓ دقة الوسيلة التعليمية ومدى مطابقتها للواقع.

✓ التنظيم والتنسيق ومناسبتها للمادة العلمية.

✓ سهولة استخدامها وقلة التكاليف. «

3. المعيار الخاص بالمعلم المستخدم للوسيلة: ويقصد بهذا المعيار الميول والاتجاهات للمعلم الذي يختار الوسيلة ولا يستخدمها ومدى قناعاته بالاختيار والاستخدام وبعده عن الشكلية والروتين، حيث أنه لا بد من القناعة الشخصية بهذه الوسائل من أجل الاستعمال الأمثل له. ² «

ملخص هذا القول أن تتناسب الوسائل التعليمية مع هدف الدرس والمادة واكتساب المتعلم الخبرات والمهارات حيث يلعب الهدف السلوكي دورا هام في اختيار الوسيلة المناسبة لتحقيقه وتجعلها ضمن موضوع التعلم وجمع المواد والأدوات والبرامج والآلات والأجهزة والمعدات والمواقف التعليمية حتى يتمكن المتعلم من معرفته لمادته العلمية وتسهل على المعلم مهمته.

¹ حليلة الزاهي التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية المرجع السابق ص 44.

² حليلة الزاهي التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية المرجع السابق ص 44.

6. معوقات استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم:

« هناك جملة من العوائق التي تحد من الاستخدام الفعال للوسائل التعليمية والتكنولوجيات الحديثة لتدعيم العملية التعليمية ويمكن حصر أبرز هذه العوائق في جملة من النقاط تتمثل في:¹»

- ✓ عدم ملائمة تصميم الحجرات الدراسية وتجهيزاتها وإمكانياتها للاستخدام الفعال للمواد والأجهزة السمعية والبصرية ومختلف أجهزة التكنولوجيات الحديثة.
- ✓ المدرسون المثقلون بأعباء هائلة ومختلف برامجهم المزدحمة التي يراد الانتهاء منها في الوقت المحدد بمختلف الطرق.
- ✓ النقص في أجهزة الوسائل التعليمية المختلفة خاصة التكنولوجيات الحديثة التي لا زالت العديد من المدارس والجامعات خاصة العربية منها غير مدعمة بها.
- ✓ هناك بعض المواد والتخصصات تعتمد على نوع معين من الأجهزة والتكنولوجيات التعليمية مما يؤدي إلى توفير هذا النوع المحدد من الإمكانيات.
- ✓ هناك البعض من الأساتذة والمعلمين الذين لا يؤمنون بأهمية الوسائل والتكنولوجيات التعليمية في دعم وتقديم المادة التعليمية.
- ✓ عدم استقرار المناهج وكثرة التغيير والتبديل فيها مما يترتب عليه عدم وجود وسائل تعليمية لكثير من موضوعات المنهج.

وخلاصة لما سبق نجد أن معوقات استخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم في الأداء عن طريق الإنشاء واستخدام إدارة العمليات والمصادر التكنولوجية والمعاناة للطلاب التي تواجههم في مسيرتهم وهذا قد يكون في عدم القدرة على تأمين الأجهزة الالكترونية وعدم استقرار المناهج وكثرة التبديل فيها.

¹ شمس نادر سعيد، مقدمة في تقنيات التعليم عمان. دار الفكر 2008 ص 51.

الفصل الثاني



الفصل الثاني: العملية التعليمية

المبحث الأول:

- ❖ مفهوم العملية التعليمية
- ❖ خصائص وصفات العملية التعليمية
- ❖ أهمية العملية التعليمية
- ❖ القيمة التربوية للعملية التعليمية
- ❖ قواعد ومستلزمات العملية التعليمية
- ❖ مستلزمات العملية التعليمية
- ❖ أهداف العملية التعليمية
- ❖ مفهوم التعلم
- ❖ أهداف التعلم
- ❖ العوامل المساعدة على التعلم
- ❖ مفهوم التعليم
- ❖ خصائص التعليم
- ❖ الفرق بين التعليم والتعلم

المبحث الثاني:

مفهوم التقنيات التعليمية (تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية)

- ❖ تحديث الأنظمة التعليمية وأساليب التدريس
- ❖ بناء بيئة تعليمية تفاعلية
- ❖ تحسين نوعية التعليم.

1. مفهوم العملية التعليمية:

يعيش الإنسان حالياً في زمن من المعرفة التي توصل إليها العقل البشري عبر الزمن والتي نتجت عنها أساليب في اكتسابها، وفهمها، وتوظيفها، والاستفادة منها. فهي نشاط عملي يهدف إلى اكتساب المتعلم أو مجموعة من متعلمي المعارف في مراحل علمية مختلفة عن طريق اختيار الأساليب المناسبة لكل مرحلة وشملت هذه العملية عدة تعريفات منها:

العملية التعليمية:

« هو كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسير وفقها الآخر والتأثير المقصود هو الذي يعمل على إحداث تغييرات في الآخر بفضل وسائل تصويرية معقولة أي بطريقة تجعل من الأشياء والأحداث ذات مغزى.»¹

نستخلص مما سبق أن العملية التعليمية هي وسيلة أو الأدوات التي تؤثر على الفرد في الحياة على إحداث تعديلات وصولاً إلى حقيقة معينة أو لحل مبین.

العملية التعليمية:

« هي مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تحدث داخل الصف الدراسي أو الفصل الدراسي وذلك بهدف اكتساب الطلاب مهارات علمية، أو معارف نظرية، أو اتجاهات ايجابية، وذلك ضمن نظام مبني على مدخلات ومعالجة ثم مخرجات.»²

يبدو لنا أن العملية التعليمية تعاملات داخل المؤسسات التربوية بهدف التعلم واكتساب مهارات وخبرات يمكن الاستعانة بها في أحد المجالات والتي تكون ضمن نظام معين أو منهج.

« كل إنسان يولد يحمل استعدادات على الفعل اللغوي يكتسب عادات وآليات وصيغ ومهارات علمية تمكنه من تعلم اللغة واستعمالها وفق مقتضيات التواصل

¹ مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 33 سنة 2018 ص 372.

² المرجع نفسه ص 373.

المختلفة، وعلم تعليم اللغات علم تطبيقي يهدف إلى تعليم اللغات سواء كانت هذه اللغات من منشأ الفرد أو مما يكتسبه من اللغات الأجنبية، فبعدما كان التدريس يهتم بتعليم اللغات المكتوبة فيما مضى، أصبحت التعليمية تهتم في الوقت الراهن بتعليم اللغة في بعدها المنطوق والمكتوب سعياً وراء ذلك إلى التحصيل الجيد للغة.¹

نستخلص مما سبق أن العملية التعليمية هي المعرفة للإنسان الذي أكرمه الله تعالى بنعمته العقل، فهو يسعى دوماً لاكتسابها واتخاذها سبيلاً له والتي تتم بطرق عدة ووسائل متعددة يتم من خلالها الاكتساب والإتقان في العمل بها والتفاعل معها.

2. خصائص وصفات العملية التعليمية:

العملية التعليمية هي ما يقوم به المعلم والمتعلم داخل غرف الصف وهي أكبر من أن تنحصر في كلمات أو تقتصر على التفاعل اللفظي داخل غرفة التعلم وهي تشمل خصائص عديدة وتتمثل في:

« *تعتبر عملية شاملة لجميع أفراد الشعب فهي عملية تتم على مستوى جميع الطبقات وجميع الأفراد.

*إنها المهنة الأم فهي سابقة وأساسية لدخول أي مهنة.

*عملية شاملة ومستمرة.»²

نستخلص أن خصائص العملية التعليمية تتمثل في التكامل وهي واسعة المدى (المدلول) لا تنحصر في أساسيات بل تشمل نطاق واسع. فهي نشاط علمي للمتعلمين وهي مراحل علمية مختلفة عن طريق اختيار الأساليب اللازمة لكل مرحلة.

¹محاضرات في اللسانيات التطبيقية، لطفي بوقرية، مكلف بالدروس، معهد الأدب واللغة، جامعة بشار ص 08-09.

² الآغا إحسان والديب ماجد، مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء، جامعة عين شمس، القاهرة، 2000 ص 151.

3. أهمية العملية التعليمية:

للعملية التعليمية أهمية كبيرة في الحياة وخاصة في امتلاك المهارات اللازمة للمرء من خلال حياته العلمية وامتلاك المعرفة التي تحقق الفائدة للمرء في مختلف مجالات حياته واتساع آفاقها.

« كما أن استخدام الوسائل السمعية والبصرية أدى إلى جذب انتباه المتعلمين واستخدام الطبيعة التقليدية في التعلم القائمة على الشرح النظري، ومع تنوع العمليات التعليمية تنوعت الخبرات التعليمية جراء الإقبال على التعلم.»¹

نستنتج من هذا القول أن العملية التعليمية هي الأساس في حياة الإنسان وتساعده على التفكير المتعمق وترجمة أفكاره وتطويرها إلى الأفضل حتى يتمكن من الوصول إلى المراد.

4. القيمة التربوية للعملية التعليمية:

تعتبر القيمة التربوية للعملية التعليمية من موجبات السلوك البشري فالعملية التربوية مكون من مكونات ثقافة المجتمع، ولقد ظهر في الآونة الأخيرة حركة اقتصادية وسياسية وثقافية تدعو إلى توحيد الثقافات من أجل تسهيلها من جميع الأنحاء.

المعالجة اللفظية:²

تعتبر العملية التعليمية أساساً مادياً للإدراك الحسي لدى المتعلم مما يؤدي إلى تحليل استخدامه للألفاظ التي يدرك معناها بل يبحث عن الجديد من حقائق مختلفة وحفظ المعلومات المكتتبية في العملية التعليمية.

¹ أبو طالب محمد سعيد و شرراش أنيس عبد الحالق، علم التربية التطبيقي المناهج وتكنولوجيا تدريسها وتقويمها. دار النهضة العربية للطباعة والنشر ط 3 ص 172.

² وليد أحمد جابر، طرائق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر. ط 2 عمان. 2005. ص 366.

نقاء أثر التعلم:

تعمل العملية التعليمية على تقديم خبرات حسية ذات أثر لمدى أطول مما لو اقتضى الأمر الاكتفاء في استخدام اللفظ في التعلم.

أثار الاستمتاع بمادة التعلم:

إنّ استخدام العملية التعليمية من وسائل سمعية بصرية وما يقدمه من عروض تجمع بين الصوت، والصورة، والحركة أقدر على جذب انتباه المتعلمين من استخدام الطريقة التقليدية في التدريس على الشرح والوصف اللفظي ومتابعتهم للدروس والإصغاء والمشاركة الإيجابية أثناء الموقف التعليمي.

إثارة النشاط الذهني للمتعلم:

« العملية التعليمية تثير اهتمام وحماس المتعلم عن طريق تطبيق ما يتعلمه مع ما يواجهه من مشكلات في حياته العملية.»¹

« فإنّ تسوية الوسائل التعليمية تؤدي إلى تكوين وبناء المفاهيم العلمية السليمة حول ما يتعلمه المتعلم من خبرات تساعد على تعديل الخبرات السابقة وإعادة تصنيفها...»²

تمكين المتعلم من التفكير المنظم:

« تلعب العملية التعليمية دوراً أساسياً في تنمية الخبرات الحسية لدى المتعلم ومصاحبته للموضوع (أساساً هاما في التنمية) الدروس و في هذه ما يثير المتابعة والانتباه لمكونات موضوع الدرس.»

¹ المرجع السابق أحمد خير كاظم ص 201.

² جابر عبد الحميد. سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم. دار النهضة العربية. ط القاهرة. 1999

قابلية الفروق الفردية:

« تساعد العملية التعليمية على تنويع طرق ووسائل التعليم؛ مما يساعد على مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين، فهناك اختلاف بينهم من حيث قدراتهم، واستعداداتهم، وميولهم، ورغباتهم من أجل معالجة مشكلة عدم التجانس في التربية، بحيث يجب استخدام العملية التعليمية التكنولوجية المبرمجة للتعليم...»¹

مما سبق يمكننا القول أن القيمة التربوية للعملية التعليمية هي من المبادئ التي تساعد المتعلم في التقدم من عدة نواحي بالنشاط الذهني، معالجة لفظية... الخ، وهذا ما يسهلها عليه ويميزه في المجتمع.

5. قواعد ومستلزمات استخدام العملية التعليمية :

تعتبر مستلزمات استخدام العملية التعليمية القواعد التي يتبعها المعلم والمتعلم حتى يتم تسهيلها بين المعلم والمتعلم حيث:

« أصبحت العملية التعليمية عنصراً هاماً من العناصر الأخرى مثل: المنهج وطرق التدريس والتقييم؛ بذلك يجب أن يضع خطة واضحة للاستفادة منها في تحقيق الأهداف التربوية، ولكي يخرج عن الطرق التقليدية من التعلم القائم على الإلقاء والتنفيذ والحفظ.»²

يعتمد المتعلم في اعتقاده بأن العملية التعليمية كافية لتوضيح الرسالة التعليمية، من ثم يصبح استخدامه يتميز بالشكالية؛ وبالتالي يجب أن يتبع مجموعة من الخطوات والتي تكون متكاملة بالوسائل وتشملها بعض المراحل.³

✓ مرحلة العرض والاستخدام: يتوقف نوع الاستفادة من العملية التعليمية في أسلوب ومعالجة الموضوع وطبيعة العرض المختار، فيقوم بعدة جوانب منها:

¹ أحمد علي القشيش ، أصول التربية، الدار العربية للكتاب، ط طرابلس. 1995 ص 74.

² حسن أحمد الطويحي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، ط 1. الكويت. 1981 ص 293.

³ المرجع نفسه، حسين أحمد الطويحي. ص 293.

أ. التأكيد أثناء عرض العملية التعليمية من ملائمة الظروف الطبيعية داخل الفصل.

ب. تحديد الغرض من استخدام العملية التعليمية في كل خطوة، فقد تكون العملية معدة لتقديم درس جيد أو استخدامها لشرح أو تلخيص.

ج. أن تكون بسيطة واضحة الأفكار والحقائق العلمية.

✓ مرحلة التقييم: بعد مرحلة الاستخدام هناك مرحلة وهي التقييم للتأكد من أن الأهداف التي حددها التعليم المنشود تتماشى مع الأهداف، وهذا ما يتوقعه المعلم والمتعلم حتى يحقق المتعلم كفاءة من التعلم.

نستخلص من هذا أن كل القواعد للعملية التعليمية تسهل على المتعلم عملية التعلم، وتكون طريقاً مستقيماً يتبعه حتى يتمكن من الوصول، وهذا مع العديد من الإرشادات التي تحتم عليه إتباعها.

6. مستلزمات العملية التعليمية :

عملية التعليم هي توصيل المعارف إلى المتعلم وخلق الدوافع والرغبة لديه، و البحث و العمل والوصول في تحقيق غايته ونتائجه التي تساهم في إنجاحهم ومرافقتهم في سيرتهم ومنها:

✓ تقديم أساس مادي للإدراك الحسي فهي تقلل من استخدام المتعلم سلوكياته وتحسينها.

✓ تقديم خبرات واقعية تدعو المتعلم إلى النشاط الثابت.¹

✓ مساهمة في نمو الثروة اللفظية للتلاميذ.²

¹ أفنان نظير دورة، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، دار الشروق. ط 1. عمان الأردن. سنة 2007 ص 87.

² بشير عبد الرحيم الحلوي، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، دار إحياء العلوم ط2. عمان، سنة 1986 ص 30.

إنطلاقاً من القواعد التي تحققها العملية التعليمية؛ فلا بد أن تتعدد وتتنوع مصادرها، وفي الأغلب يكون من البيئة المحيطة بالمتعلم. ولتكون ناجحة لا بد أن تكون خاضعة لشروط:

أن ينظم قاعة الدراسة و قاعة العرض وتضمن اشتراك الجميع، و أن يحب المتعلمين التعامل مع الوسيلة واكتساب مهارات استخدامها.

خلاصة ما سبق أنّ: مستلزمات العملية التعليمية تتمثل في الوسائل التعليمية التي يستعملها كل من المعلم والمتعلم من أجل إتمام العملية التعليمية بنجاح وتحقيق نتائج جديدة.

7. أهداف التعليمية :

هي عمليات التذكر وإعادة إنتاج خبرة يفترض أن يكون المتعلم قد تعلمها، وتتمثل بالمعرفة والقدرات العقلية والمهارات الذهنية، وهي مترتبة على عدة مستويات.

المعرفة:

« تشمل القدرة على تذكر المعارف والمعلومات، وما يتذكره الإنسان أو يتعرف عليه من رسوم، ومصطلحات، وأشخاص، وقوانين، ومبادئ، ونظريات. ونستدل إلى هذه المعرفة من خلال الاستجابات اللفظية للفرد أو الكتابة وفي صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى: يعرف، يتذكر، يسمي، يعيد، يرتب، يميز، يحدد، يعدد، يصنف، يذكر، ويستخرج.»¹

الإستيعاب والفهم:

يشير هذا المستوى إلى القدرة على فهم المادة أو الموضوع أو الأفكار التي يتعرض لها المتعلم. ويشكل هذا المستوى درجة أرقى من هذا المجال: يترجم، يصنف، يناقش، يوضح، يعين، يشير، يختار، يصوغ، يلخص، و يستخرج.

¹ مصطفى خليل الكوافي وآخرون، أساسيات تعميم التدريس، دار الثقافة.الأردن ط1. 2007 ص

التطبيق:

و يعني القدرة على استعمال ما تعلمه المتعلم من مواد في مواقف جديدة، وهذا المستوى أعلى درجة من المعرفة والفهم. ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى: يطبق، يربط، يضرب أمثلة، يستخدم، يوظف، يمثل، يجرب عملية، و يرسم مخطط.¹

التحليل:

يشير هذا المستوى المعرفي إلى قدرة المتعلم على تقسيم المادة المتعلمة إلى عناصرها المكونة لها، و التي تبين معرفته بها واستيعابه لبيئتها. من صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوي: يحلل، يوازن، يصنف، يميز، يقارن، يدقق، يحسب، يفحص، يختبر، يحقق، و يتعرف.

التركيب:

يشير هذا المستوى إلى قدرة المتعلم على تجميع أجزاء أو عناصر شيء ما عقليا بصورة جديدة، و ينطوي ذلك على تجميع الأفكار و تركيب الجمل على نحو يتميز بالأصالة و الإبداع. و من صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى: يجمع، يحشد، يصمم، ينشئ، يقترح، يخطط، يحضر، ينظم، يشكل، يؤلف، و يكتب.

التقويم:

يشير هذا المستوى إلى مهارة عقلية يتّوَصَل فيها الفرد إلى القرارات المناسبة استنادا إلى بيانات داخلية أو معايير خارجية. و من صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى: يقدر، يتنبأ، يقيس، يثمن، ينفذ، يضع، يجادل، يصدر حكما، يصحح، و يرتب حسب القيمة.²

¹ خلد البصيص. التدريس العملي و الفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف ط1. 2007. ص

² مصطفى خليل الكوثاني و اخرون. المرجع السابق ص 88-89.



الشكل 02: شكل هرمي يوضح الأهداف التعليمية في المجال المعرفي

نلاحظ من المثلث الهرمي أن كل مستوى يرتكز على الذي قبله في الوقت نفسه، حيث يكون كل مستوى مهما للمستوى الذي بعده.¹

8. مفهوم التعلم:

يشغل موضوع التعلم تفكير عدد كبير من الناس منهم: الآباء، والأمهات، والمتفقون، والأعضاء الفاعلون في المجتمع. و هو ملف مثير للجدل بكل ما يتعلق بنظرياته وماهيته والقوانين التي تحكمه؛ حيث يتسبب النظر إلى العمليات والتفاعلات التي تحدث داخل الإنسان وفي بيئته، حدوث عدد من الأمور التي تغير من سلوكيات ونمط حياته وعندها يقال أن الإنسان تعلن شيئاً جديداً.

¹ محمد عواد الحمورة تصميم التدريس. دار وائل. عمان. ط2. 2008. ص19.

التعلم لغة:

علم من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام، قال عز وجل: « هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَظِيمُ ».¹ وقال: « عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ».² و قال تعالى: « عَلَّامُ الْغُيُوبِ ».³

علم: روى الأزهري عن سعد بن زيد عن أبي عبد الرحمن المقرئ في قوله تعالى: « وَأَنَّهُ لَدُوِّ عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ ».⁴

علمت الشيء أعلمه. علمه=عرفته

وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه

يقال تعلم في موضوع أعلم، وفي حديث الدجال: تعلموا أن ركم ليس بأعور: أي اعلّموا

قال ابن السكيت: تعلمت أن فلانا خارج بمنزلة: علمت. علم الأمر وتعلمه=أتقنه.⁵

اصطلاحاً:

« إن التعلم يعني إحداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريس والتعليم والتدريب والممارسة والخبرة، وهو يربط العملية التعليمية التي تعمل على تحقيقه من خلال المنهج والمعلم بما في ذلك كفاءاته الأكاديمية. »⁶

¹ سورة ياسين الآية 81.

² سورة الرعد الآية 9.

³ سورة المائدة الآية 109.

⁴ سورة يوسف الآية 68.

⁵ لسان العرب، ابن منظور، دار الكتب العلمية بيروت. لبنان. المجلد 12. ط1 سنة 2003 ص 484-485.

⁶ مدخل إلى التدريس سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، دارالشرق للنشر والتوزيع عمان الأردن ط1 سنة 2003 ص 29-30.

يبدو لنا أن التعلم يتميز بالشمولية كما أنه عملية مستمرة للنمو الشامل عند الكائن الحي يجعل المتعلم مهياً للحياة بانسجام بيئته معينة.

يدخل في هذه الدراسة تعريفات أخرى تؤكد ماهية التعلم، حيث يقول: يوسف محمود قطامي: « التعلم عملية آلية التي يكون فيها الفرد كامل الفعالية في المجتمع، أهمية التعلم أنه مسئولاً عن كل المهارات والمعارف والاتجاهات والقيم التي يمكن أن يكتسبها الإنسان.»¹

و نستخلص من هذا التعريف أنّ التعلم هو عملية يكتسب فيها الأنشطة والمعارف بطريقة مباشرة؛ كالتعلم في المدارس وغيرها من البيئات العلمية، وغير مباشرة عن طريق ممارسته للحياة واكتسابه الخبرة منها، وغايته تحقيق عملية التواصل بين أبناء مجتمعه.

يعتبر التعلم من أهم الأسس في الحياة نجد جون ديوي سنة 1964 يعرف التعلم بأنه: « تغيير السلوك تغييراً تقدماً يتصف من جهة ومستمر للوضع، ويتصف من جهة أخرى بمجهود مكرر يبذله الفرد للاستجابة لهذا الوضع استجابة مثمرة.»²

نستنتج من خلال هذا القول أن التعلم يغير سلوك الإنسان إلى الأفضل، وهو فعل يقوم به الفرد للتأقلم مع الوضع الذي هو فيه والتعايش معه.

9. أهداف التعلم:

يعتبر التعلم عملية إلقاء و تلقي بين مرسل و مرسل إليه. وللتعلم العديد من الأهداف التي تجعل له اكبر مهارة و تسهلها عليه، منها:

¹ يوسف محمود قطامي، نظريات التعلم والتعليم: دار الفكر ناشرون وموزعون الأردن. 2005 ص 172.

² محمد عبد الرحيم عدس، فن التدريس، دار الفكر للنشر والتوزيع ط01. 1998 ص 07-08.

1. تعلم لاكتساب الخبرة: في هذا الهدف تدخل مجموعة الأهداف العقلية و الذهنية، و يعمل المتعلم من خلال هذا الهدف على التعرف على الحقائق و تنمية خبراته المعرفية.
 2. تنمية الاتجاهات و تطويرها: غايته إعداد الفرد للحياة في المجتمع الذي حوله، و إدخاله في المحيط الذي يتمحور فيه المتعلم.
 3. تنمية المهارات: يجد الإنسان نفسه مرغوبا لاكتشاف الأشياء التي لم يكن يعرفها من قبل. و هذا يكون مقصودا.¹
 - ✓ المعرفة الخاصة و تكون بالمعلم و المتعلمين على نحو منهجي، و هي تسهل نظريات التعلم من الجانب النظري، و هو علم سلوكي، يدرس سلوك المتعلم في العملية التعليمية المختلفة.
 - ✓ الجانب التطبيقي لعلم نفس المتعلم هو ما يصلون إليه من خلال تقديم الأوضاع التعليمية ثم تعديلها في الجانب التطبيقي.²
- نستخلص من هذا أن أهداف التعلم تساعد على توسيع دائرة فكر المتعلم و إعطاء أفكار اكبر و تعزيزه على اكتشاف ما هو جديد و السعي وراء طموحه، و تحسين سلوكه، و تطبيقها في مجتمعه.

10. العوامل المساعدة على التعلم:

و تتمثل هذه العوامل المساعدة على التعلم في خمسة عوامل و هي:

1. عامل التكرار: أي إن تكرار المتعلم للشيء المراد تعلمه يسهل عملية التعلم، و التكرار عدة مرات يكسب الثبات و الكمال حيث يستطيع المتعلم أن يصحح الأخطاء إن وجدت، و هو يفيد في تعلم المهارات التعليمية.

¹ رشيد حميد عبودي: التعلم و الصحة النفسية. دار الهدى. عين مليلة. دط. دب. ص 62.

² ينظر د/ سامر محمد ملحم - سيكولوجية التعلم و التعليم، دار المسيرة ، عمان. ط 1 . 2001 . ط 2. 2006. ص 45.

2. عامل الدقة: إن تعلم الفرد بدقة يمكنه من السيطرة على أسلوب التعلم، هذه الدقة التي تجعل الإنسان يحفظ ما تعلمه، و يجعل أحكامه اقرب للصواب و الثبات.¹

3. عامل التنظيم: هي عملية تكشف العلاقات بين الأشياء المتعلقة بالمتعلم و تنمية الأشياء و العلاقات، أو كشف صلة بين شيئين أو أكثر على أن فاعلية التعلم تزداد كلما كان هناك علاقة أكثر بين الأشياء التي يرغب المتعلم في تعلمها.

4. عامل الأولوية: أن الآثار الأولى التي تتركها عملية التعلم و الناتجة عنها تترك اثر أكثر فاعلية من العوامل التي تأتي بعدها، لذلك يهتم المربون بالاستجابات الأولى الصحيحة في عملية التعلم لأنها تبقى ثابتة مع الفرد المتعلم.

5. عامل الحداثة: هو ميل الفرد للأشياء الحديثة من خبرات المتعلم، و ممارساته اليومية رغبة في التعلم المستمر و تتميتها من اجل تطويرها و تغييرها.²

نستخلص من خلال هذه العوامل أن يكون فيها المتعلم مستعدا استعدادا عاما أو استعدادا خاصا لتلقي الخبرة، و استيعابها، و تطويرها إلى الأحسن، و استعمالها في مجالها، و الإفادة منها لنفسه و مجتمعه.

11. مفهوم التعليم:

يعرف التعليم بأنه عملية منظمة تهدف إلى اكتساب الشخص المتعلم للأسس العامة البانية للمعرفة، ويتم ذلك بطريقة منظمة ومقصودة وبأهداف محددة ومعروفة. و هو عبارة عن معلومات، ومعارف، وخبرات، ومهارات يتم اكتسابها من قبل المتلقي بطرق معينة. وهو مصطلح يطلق على العملية التي تجعل الفرد يتعلم علما محددًا أو

¹ محمد طيبي و اخرون، مدخل الى التربية' دار المسيرة، عمان ط1 . 2001 . ط2. 2009. ص 144.

ينظر: محمد حسن العميرة، اصول التربية التاريخية و الاجتماعية و النفسية. دار المسيرة. عمان، ط². 1422 هـ. ص 42.

صيغة معينة. كما أنه تصميم يساعد الفرد المتلقي على إحداث التغيير الذي يرغب فيه من خلال عمله.

التعليم: « أصلها من الفعل علم ومضارعه يعلم ويقال علم الفرد أي جعله يتعلم أو يدرك أو يعرف. »¹

« التعليم يكفل إلى التعلم و التدريب و تطبيق المبادئ العامة التي يكتسبها المتعلم في مجالات أخرى ومواقف مشابهة، تمتاز عملية التعليم بأنها تكون اتجاهات لدى المتعلمين نحو الدقة والنظام. والثقة بالنفس واتجاهات اجتماعية مثل: التكيف مع البيئة الاجتماعية، والتعامل مع الآخرين، وإنشاء علاقات عامة واتجاهات فكرية وعقلية كالبحث والتحقق من صحة المعلومات وحل المشكلات بالطريقة العلمية. »²

نستخلص أنّ التعليم هو المجهود الذي يقوم به المعلم مع المتعلم؛ أي إيصال المعلومة لاكتساب المعرفة، فهو ذلك التفاعل الحاصل بغرض التغيير من سلوك المتعلم وتحسين واكتساب المعرفة، وتهيئته على الظروف التي يتم فيها تحقيق أهدافه.

« للتعلم دور مهم في تطور حركة المجتمع من خلال تنمية العامل البشري الذي يعتبر أساس كل تطور وتنمية وتعتبر الأسرة المدرسة الأولى للطفل، وينعكس بأثر النشأة على العملية التعليمية في مختلف مراحل العمرية وترتبط بها قضيتي التفوق والتأخر المدرسي. »³

مما سبق يمكننا القول أن التعليم هو التزام مشترك بين المعلمين و الطلاب، يهدف إلى إعدادهم لتتقيد أنفسهم طول فترة حياتهم، وبناء القدرة على القيام بأمر

¹ حسان محمد مازن: تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم دار الفجر. القاهرة ط 1. 2009 ص 10.

² إبراهيم عبد الله ناصر، عاطف عمر بن طريف، مدخل إلى التربية دار الفكر، الأردن ط1. 2009. ص 279.

³ مجلة علوم إنسانية، خلف الله أحمد عربي، مجلة دورية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية العدد 44 سنة 2010 ص 03.

وانجاز أعمال جديدة. فهو وسيلة لتطوير قدرات الأفراد، وتمكينهم من التفكير بشكل مكثف، كما أنه السلاح الذي سيمكن الأفراد من تغيير العالم نحو الأفضل.

12. خصائص التعليم :

وتتمثل في تغير شبه دائم في سلوك و خبرة المتعلم ويسهم في تغير سلوك الفرد، وذلك لأنه يمنح الفرد المزيد من الخبرة ويجعله يتخلى على ما تعلمه واكتسبه مسبقا من عادات وسلوكيات قديمة خاطئة. فهي من أبرز العمليات التفاعلية التي تتم بين الفرد والبيئة المحيطة به وتفاعل لغوي وفكري وغير ذلك.

✓ التفاعلية: يعتبر التعليم عملية بين المتعلم وبيئته المادية والاجتماعية بكل

مكوناتها و شروطها ويكون التفاعل بينهم عمليا، حسيا، كلاميا أو لغويا.

✓ الاستمرارية: « لا يربط التعليم لا بالسمع ولا المكان ولا الزمان حيث يبدأ

من طفولة الفرد ويكمل معه إلى آخر حياته، فلا يوجد حدود عمرية للتعليم،

ولا حدود زمنية ولا حدود مكانية، فقد تكون في الشوارع والمنازل

والمدارس.»¹

✓ التراكمية والتدرج: يبدأ الإنسان في العملية التعليمية من المراحل العمرية

الصغيرة ويزيد عليها شيئا فشيئا كلما تقدم بالسن والتعليم، فهو يراكم خبرات

فوق خبرات ويزيد معلومات فوق معلومات ومهارات فوق مهارات.

✓ الشمولية لكل السلوكيات والخبرات: يعد التعليم من العمليات التي تكسب

الإنسان الكثير من السلوكيات والخبرات وبنوعها المرغوب وغير المرغوب،

فقد يتحول أثناء التعليم إلى شخص عدواني وقد يكون غير أخلاقي، وقد

يكتسب بعض السلوكيات المرغوبة كالتعاون والحب والصلاة والصيام.

✓ احتمالية القصد أو عدمه: فقد يكون التعليم بطريق موجه مقصود لتحقيق

هدف ما أو غير مقصود وجاء بشكل عرضي، ومثالها ما قد يتعلمه الفرد

من خلال تجربة مر بها أو حالة عاشها.

¹ توفيق أحمد مرعي ومحمد الحيلة، طرائق التدريس العامة. دار المسيرة عمان ط 2. 2002 ص

✓ عملية شمولية للتغيرات الثابتة بسببها: تعني بهذا التغيرات التي تحدث بسبب الخبرة والمهارة والتدريب والممارسة المستمرة، و لا يأتي تحت هذه التغيرات ما ينتج عن مرض أو تعب أو تعاطي مخدرات أو نوم؛ لأن كل هذه تغيرات مؤقتة وليست ثابتة نسبيا.

✓ تعدد المظاهر: لا ينحصر التعليم في مجالات دون الأخرى أو خبرات دون غيرها، ولكنه يسهل كل التغيرات السلوكية والمظاهر العقلية، والاجتماعية، والانفعالية، والأخلاقية، والحركية، والحسية، واللغوية. فالفرد من خلال كل ما سبق يطور مهاراته وقدراته على التفكير السليم ويطور لغته وأساليب حياته.

✓ التطور: يبقى التعليم مجالا قابلا للنمو والتطور، فكل يوم نجد الكثير من التغيرات والتطورات في العملية التعليمية من حيث الأساليب، والمعلومات، والطرق، والإمكانيات، وبعض الأمور التي تتطور مع تطور التعليم.

✓ الربط بين المؤثرات والاستجابة: « التعليم وما يؤثره في نفس الفرد يكون له ردة فعل تعرف بالاستجابة لهذا التعليم، فكل ما يتعلمه الإنسان يؤثر فيه وفي حياته وأسلوب تفكيره، ونجد ذلك جليا من خلال استجابته وتغييره وتغيير طريقته في الحياة أو أسلوبه أو تفكيره وحتى آرائه.»¹

نستخلص مما سبق أن خصائص التعليم تهدف إلى تغيير الفرد إلى الأحسن و تفتحه على عالم المعلومات والمعرفة والتطور الذي بات سائدا في كل مكان لأن التعليم السلاح الناجح والذي يعتمد عليه في المستقبل.

13. الفرق بين التعليم و التعلم:

الجدول رقم 01: الفرق بين التعليم والتعلم¹.

التعليم	التعلم	جوانب الموازنة
الشرح والتلقين.	داخلية يمارسها الطلبة بهدف استيعاب المعرفة	العمليات
الامتثال والطاعة والصمت والتلقي كما يعرضه المعلم.	المبادرة والتصميم وتطوير المعارف	دور الطالب
زيادة القدرة الذهنية لدى الطلبة، وتحديد قدرات الطلبة العلمية بمقدار ما يحملون في أذهانهم من معارف.	اختيار الأسلوب المناسب لاستيعاب المعرفة وقناة المعرفة المناسبة لذلك، واختيار وبناء المخططات المناسبة	دور المادة الدراسية
تقديم المعارف والمعلومات وفق منطق المادة الدراسية والمنطق الذي ينتقيه المعلم.	الإفادة مما يقدم بهدف مساعدة الطالب على تنظيم معرفته وخبرته ليصل إلى حالة الفهم والاستيعاب	الإجراءات والأنشطة العلمية

بعد دراسة الجدول نلاحظ أنّ التعلم هو الحصول على المعلومة بأي طريقة والاستفادة منها، أما التعليم هو التعلم مرتين ويتمثل في الشرح والتفسير والاعتماد على مكتسبات قبلية.

14. مفهوم التقنيات التعليمية (تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية):

تحتاج التقنيات التعليمية إلى التطور بسبب مستجدات العصر المتطورة. في القديم كانت التقنيات من قبل المعلم للطالب، بالإضافة إلى الكتاب الذي كان يعد الوسيلة الوحيدة المستخدمة للحصول على المعلومات. لكن مع التطورات والانفتاح

¹ عبد الله الراشدي، علم الاجتماع التربوية، ط3، مجلد 1، ص116.

الذي حصل نتيجة التقدم خاصة في استخدام الأجهزة الحديثة واستعمالها في مجالاتها الخاصة.

« تعتبر التقنيات التعليمية هي مرحلة التطور العلمي وسعة البحث والتجربة في أصول التربية ونظرة قاصرة وضيقة إلى حد كبير بحيث لا تتفق أو تتلاءم. وهي لا تختلف كثيرا في المحاولات التاريخية الأولى في استعمال الوسائل البسيطة في غرفة الصف كالسبورات، واللوحات، والخرائط والرسوم... الخ، ولكن ومع التطورات العصرية، كذلك العديد من الأجهزة والمواد التعليمية الحديثة والتي منها البرامج التعليمية المحسوبة التي أصبح في مستطاع كل معلم استعمالها في غرفة الصف أو قاعة المخبر في عمله. كما أنها أثبتت أهمية بالغة في تحقيق الأهداف التعليمية. إذ كان الكثير من العلماء المتخصصين في الماضي يجدون في البحث بما تيسر لهم من وسائل علمية عن معرفة حقيقة الأشياء الدقيقة والتي لا ترى بالعين المجردة لدراسة شكلها وطبيعتها.»

وقد اختلفت المفاهيم للتقنيات المفهوم الحالي لها بأنها: « منحى نظامي يهدف إلى تطبيق المعرفة والخبرة يضمنها الأجهزة والمعدات في مجالات الحياة المختلفة في ضوء أهداف محددة تقوم أساسا على نتائج البحوث ومجالات المعرفة المختلفة، وتستخدم جميع المجالات المتاحة لها لوصول إلى تعليم أكثر فعالية وكفاية. وهي لا تعتبر مجرد غاية تعليمية، وإنما هي أدوات تعلم وتعليم تساعد على تحصيل خبرات وأفكار ومعلومات متنوعة، فهي تشمل على كل إجراء يساعد المعلم والمدرّب في نقل الحقائق والمعلومات والمهارات وتكوين وجهات نظر والفهم والتقدير لدى المتعلم أو المتدرب.

مع التطور الهائل في مجال التقنيات التعليمية اجتهدت الجمعية الأمريكية للتقنيات و الاتصالات التربوية طورت المفهوم وتوصلت إلى أنه ينص على أن:»

التقنيات التعليمية نظرية وممارسة وتصميم العمليات والموارد وتطويرها واستخدامها وإدارتها من أجل المتعلم.¹

وخلاصة لما سبق نجد أن هذه التقنيات هي الوسائل والأدوات والأساليب التي تستخدم في العملية التعليمية من أجل توصيل المعلومات إلى الطالب نفسه أو المعلم، وهي عملية ممنهجة ومنظمة بحيث يتم تنفيذها في ضوء أهداف واضحة ومحددة.

15. تحديث الأنظمة التعليمية وأساليب التدريس:

تعتبر هذه الأنظمة هي السبيل الذي يرفع العملية التعليمية ويميزها بأساليب التدريس، حيث أنها تكون ممنهجة وموضوعية في مكانها الخاص وتوفير جميع أنواع التعليم، مما يسهل على المعلم إيصال المعلومة وتكوين الطالب الذي يتواصل معها، وإعداده إلى البحوث والإنجازات، وإدخاله في العالم الرقمي، مما يولد ثورة معلوماتية متجددة بسرعة مذهلة.

« لقد أثرت تكنولوجيا المعلومات بشكل جذري على نظم وأساليب التدريس، حيث بدأت بعض الجامعات تعيد التفكير في نظامها التعليمي وطرق التدريس ومناهجها والتقنيات المستخدمة في معاملها وفقا لوجهة نظر ترى أنه لا بديل أمامها سوى الدخول إلى هذا العالم الرقمي الجديد لتخرج كوادر بشرية مؤهلة للتعامل مع ثورة المعلومات المتجددة والمتسارعة، وللمساعدة في إعداد المتعلم للمنافسة في سوق العمل وإلى أنه من الضروري التحول من الشكل التقليدي الذي يقوم على المفاهيم النظرية والتلقين، إلى التركيز على تعليم أساليب البحث والتغطية الالكترونية والتحليل النقدي للمعلومات الرقمية، ومن ثم فالتحدي الحالي هو تعليم الطالب هذه المهارات الجديدة للتعامل بشكل فعال يتناسب مع البيئة الرقمية الجديدة، وهناك حاجة ماسة لتفعيل ثلاثية التعليم التقليدي (المعلم، الطالب، المؤسسة التعليمية) وتحويلها إلى عملية تعليمية أكثر حداثة وعصرية وتشمل عناصرها المعلم العصري، الطالب المتفاعل

¹ بنظر: محمد محمود الحيلة تكنولوجيا التعليم بين النظرية التطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ط4 سنة 2004 ص: 55-58.

والمشارك الإيجابي، والمؤسسة العصرية، تكنولوجيا التعليم الحديثة والمناهج التعليمية المتطورة والسير المنهجي.¹

وخلاصة لما سبق نجد أن هذه الأنظمة أساسها الأول هو التقدم للحدثة والرضا والتطور في التعليم، ومساعدة الطالب على التعلم، وتسهيل دور المعلم في إعداد الدروس وتقديمها بطرق متطورة وحديثة، وإدخال المتعلم في عصر الحدثة، وتعزيزه وتسليحه بالتكنولوجيا حتى يكون فردا ناجحا ومتفاعلا في المجتمع ويساهم دوما في تقديم الأفضل.

16. بناء بيئة تعليمية تفاعلية:

أصبحت البيئة التعليمية من الأشياء التي تلعب دورا كبيرا في التعلم والتعليم فهي تخدم المجتمع المدرسي كاملا وتشكيل ثقافة مدرسية سواء داخل الغرفة الصفية أو خارجها، فيحصل عن ذلك تحصيل معرفي وأداء مهاري قد ينتج عنه عملا فنيا أو إبداعيا. وهي تعزز الاتجاهات التربوية، تهدف إلى بناء الطالب وتكوينه على أخلاق فتنشأ علاقة بينه وبين المعلم، وتعويدهم على الوسائل التكنولوجية أثناء تفاعل العلاقة حتى يكون الطالب قادرا على التعامل مع هذه الوسائل ويدخل في عالم التكنولوجيا.

« نرى في إيجاد التفاعلية التي تعتمد على وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة إسهاما إيجابيا في تعزيز الاتجاهات التربوية والتعليمية الحديثة بحيث تصبح بيئة الكترونية، وهي البيئة الافتراضية، ويتم تصميمها طبقا لفلسفة تكنولوجيا تعمل على تحقيق أهداف المؤسسة وتتصف البيئة التفاعلية المرغوب في الوصول إليها.

✓ تحتوي على تجهيزات بيئة تفاعلية.

¹ بنظر: سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي: دراسة مبدئية بجامعة الشرق الجزائري باري سوهام منة ماجستير ص 75.

✓ تمكن هيئة التدريس والطلاب من حضور المؤتمرات عن بعد، وإجراء المناقشات والتفاعلات السريعة مع جميع الأطراف التي يمكن أن تشارك في العملية التعليمية.

✓ تساعد على نشر المعلومات والوثائق الالكترونية في صور وأشكال متعددة، بما يوفر تشكيلة معلومات واسعة متعددة المصدر.

✓ تتيح إمكانية استبدال المعلومات بأشكالها المختلفة عند الحاجة إلى ذلك.

✓ إعطاء دور كامل لعمليات الاتصال المباشر بين هيئة التدريس والمتعلم والإدارة التعليمية.

✓ تحقق التعلم النشط من خلال المتعة القائمة على الإبداع العلمي والفاعلية، مما يسمح بتنمية قدرات الطالب في كافة الجوانب.

من خلال هذه البيئة تنشأ العلاقة بين المتعلم والوسائل التكنولوجية أثناء تعامله معها وليس فقط الانبهار بها، وهذا أهم عنصر في التعلم بمفهومه الجديد من خلال استخدام التكنولوجيا فعلا. من خلال هذه العلاقة يجد المتعلم نفسه ينتمي إلى محيط أو بيئة تكنولوجية من خصوصياتها التنوع والديناميكية، وهو محيط متعدد الوسائط متفتح على عالم لا نهاية لموارده.

يعتبر اعتماد البيئة التفاعلية تسهيلا للتعاون وتشجيعا للمشاركة بين المتعلم والمعلم من جهة، وبين المؤسسة التعليمية من جهة أخرى. بالإضافة إلى المشاركة القائمة مع العاملين في تكنولوجيا المعلومات الحديثة، فهي بيئة تتطور فيها استراتيجيات التعليم إذ أنها تفتح أمام المؤسسات التعليمية وأمام المتعلم مجموعة كاملة من الفرص والتحديات. ولا ننسى دورها في كونها تطلق العنان للخيال وتحت على حب الاستطلاع، بسبب توافر المعلومات وسهولة الحصول عليها. وبالتأكيد فهي عبارة عن تصميم يستوعب المناهج ويسهل الاستفادة من قواعد البيانات المتاحة، وذلك من خلال الربط الفعال بين النصوص والمحاضرات وبين التكنولوجيات المتوفرة.

يمكننا القول مما سبق أن البيئة التعليمية هي الفعالة في التحسين من سلوك الطالب وإعداده وتهيئته للتعلم سواء داخل حجرة القسم أو خارجها فيكون قادرا على

الإبداع، الابتكار، إعطاء الأفضل، إدخاله في عالم تكنولوجيا الحديثة، استعماله لوسائلها حتى يقدر على التعامل معها، وتسخيره في خدمة الأفضل دوماً وهذا بكسبه مهارات وخبرات فعالة.¹

17. تحسين نوعية التعليم:

هي عملية يقصد منها تحسين وتطوير نوعية التعليم، ورفعته إلى الرقي بالمعلومات والتكنولوجيا الحديثة التي غزت جميع المجالات التعليمية، واحتلت جميع المؤسسات سواء كانت جامعات أو ثانويات أو مدارس.

« لم يكن إدخال مفهوم النوعية في مؤسسات التعليم العالي حديثاً غير عادي بالنسبة لها، فالتميز الأكاديمي في المخرج التعليمي هو ما تسعى إليه الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في كل مكان، والمقصود بتحسين التعليم زيادة إنتاجه من خلال زيادة معدل المتعلم وربما كان طريق ذلك تقديم المواقف التعليمية الفنية بالمشيرات المرتبطة بحياة ومحيط المتعلم والتي لا يستطيع المعلم توفيرها في مواقف حجرات الدراسة العادية والتي يقوم بموجبها بنقل المعارف والمعلومات للمتعلم كما تبدو في الكتاب المدرسي الذي يشكل على مستواها المصدر الرئيسي والأساسي للمعلومات، حتى أصبحت المواد الدراسية بهذه الطريقة مكونة من جملة من الحقائق، وزيادة إنتاجيته فالنظريات الحديثة في أساليب التعلم تؤكد أن عملية التعلم لا تحدث فقط عن طريق الاستماع أو المشاهدة، وإنما عن طريق تطوير البنى المعرفية للمتعلم التي تتغير على أساس تطوره وتطور خبراته، ويرتكز بشكل نهائي على بيئته التي تهتم بقيمة الأفراد الذين تعلمهم، ويجب احترام مقدرتهم على النمو والنضج وعلى التفكير في مستقبلهم وإتاحة الفرص المتكاملة للتعليم؛ بمعنى أن نفتح المجال أمام جميع الأفراد ليتعلموا أينما كانوا وفي أي وقت.

¹ سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي مذكرة ماجستير بجامعة الشرق الجزائري. بادي سوهام 2005 ص

كما يتطلب إحساس المتعلم بمسؤولية عن تعلمه والخبرة التي يجنيها منه، وهذا يستدعي لدينا أن نستخدم وسائل تعليم غير الكلام، وعرض المعلم ولا تقتصر عليه وحده، ولا على اللغة اللفظية المكتوبة في الكتاب المدرسي وحدها، فاستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة في نقل المعلومات استعمالا حكيما من شأنه أن يغير في نوعية التعليم وهذا ما نصبوا إليه من خلال جعل الخبرة التعليمية أكثر واقعية وأقرب إلى الحياة وأكثر قابلية للتطبيق وأن تحقق أكثر أنواع التعليم تأثيرا وفائدة.¹

وخلاصة لما سبق أن هذه العملية هي التطور بالتعليم وتحسينه ورفعته إلى درجات أعلى، مع تتبع منهجيات تنفيذه وإدخاله في عالم التكنولوجيا التي تسهل العملية التعليمية وتبني طالب مثقف له القدرة على التفكير والبحث والنقد والتحليل والتعبير عن رايه

¹ بنظر: سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائري. بادي سوهام مذكرة ماجستير سنة 2005 ص 81-83.

الجانِب التطبيقي

الفصل الثالث



الفصل الثالث: الدراسات الميدانية

- 1) تحليل الاستبيانات للطلبة و الأساتذة و الموظفين.
- 2) لقاء مع عميد الكلية.
- 3) لقاء مع الأمين العام للكلية.
- 4) لقاء مع أعوان الحجر للكلية.
- 5) مقابلات مع الأساتذة.
- 6) لقاء مع الأستاذ المسؤول عن مخبر الأصوات.
- 7) المخبر العلمي.
- 8) شاشات العرض.
- 9) التعليم عن بعد

استبيان شامل حول الوسائل التكنولوجية بجامعة العربي التبسي

كلية الآداب واللغات

الجنس: ذكر أنثى

النظام: كلاسيكي LMD

طالب أستاذ موظف

البيانات الفرضية:

- ❖ هل تستخدم المصطلحات الدالة على التكنولوجيا أثناء الدرس؟ نعم لا
- ❖ هل تستخدم الوسائل التكنولوجية في عرض الدرس؟ نعم لا
- ❖ هل استخدام الوسائل التكنولوجية له دور في فهم المتعلم للدرس؟ نعم لا
- ❖ هل هناك فرق بين تلقي المعلومات عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة والوسائل التكنولوجية القديمة؟ نعم لا
- ❖ إذا كانت الإجابة نعم هل تؤثر هذه الفروقات سلبيا أم ايجابيا على العملية التعليمية؟ نعم لا
- ❖ هل توجد الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد في العملية التعليمية بجامعة العربي التبسي كلية الآداب واللغات الأجنبية؟ نعم لا
- ❖ هل استخدام الطلبة للوسائل التكنولوجية الخاصة بهم أثناء الدرس لها تأثيرا على قدرة استيعابهم؟ نعم لا
- ❖ إذا كانت الإجابة نعم إلى أي مدى يمكن استخدام هذه الوسائل؟ دائما أحيانا أبدا
- ❖ إذا كانت الوسائل التكنولوجية الحديثة متوفرة بجامعة العربي التبسي كلية الآداب واللغات هل يتم استخدامها في مسارها الصحيح؟ نعم لا

- ❖ هل يتم استخدام الوسائل اللازمة في مخابر الصوتيات؟
 دائما أحيانا أبدا
- ❖ هل توفر المكتبة الانترنت لانجاز البحوث والمشاريع؟
 نعم لا
- ❖ هل توفر الجامعة مكتبة الكترونية خاصة بالطلبة؟
 نعم لا
- ❖ هل تتوفر قاعات الإعلام الآلي بالكلية؟
 نعم لا في السابق
- ❖ إن وجدت في فترة سابقة إلى ما يرجع سبب عدم استغلالها حاليا؟
 يرجع سبب عدم استغلالها حاليا إلى سوء التسيير وعدم التنظيم وعدم توفر الهيئات التي تدعم هذا المشروع البنائي.
- ❖ ما هي الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يتم استخدامها بكثرة أثناء شرح الدرس؟
 الحاسوب شاشة العرض انعدام هذه الوسائل
- ❖ إن وجدت وسائل أخرى أذكرها
 لا يوجد وسائل أخرى أبدا
- ❖ هل تستعمل هذه الوسائل في عملية الإلغاء والتلقي بين الأستاذ والطالب؟
 نعم لا
- ❖ هل توفر هذه الوسائل الجهد بالنسبة للمعلم والمتعلم؟
 نعم لا
- ❖ إلى من ترجع المسؤولية في عدم توفر هذه الوسائل؟
 الإدارة الأستاذ الطالب

استبيان شامل حول الوسائل التكنولوجية بجامعة العربي التبسي

كلية الآداب واللغات

الجنس: ذكر أنثى

النظام: كلاسيكي LMD

طالب أستاذ موظف

البيانات الفرضية:

- ❖ هل تستخدم المصطلحات الدالة على التكنولوجيا أثناء الدرس؟ نعم لا
- ❖ هل تستخدم الوسائل التكنولوجية في عرض الدرس؟ نعم لا
- ❖ هل استخدام الوسائل التكنولوجية له دور في فهم المتعلم للدرس؟ نعم لا
- ❖ هل هناك فرق بين تلقي المعلومات عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة والوسائل التكنولوجية القديمة؟ نعم لا
- ❖ إذا كانت الإجابة نعم هل تؤثر هذه الفروقات سلبيا أم ايجابيا على العملية التعليمية؟ نعم لا
- ❖ هل توجد الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد في العملية التعليمية بجامعة العربي التبسي كلية الآداب واللغات الأجنبية؟ نعم لا
- ❖ هل استخدام الطلبة للوسائل التكنولوجية الخاصة بهم أثناء الدرس لها تأثيرا على قدرة استيعابهم؟ نعم لا
- ❖ إذا كانت الإجابة نعم إلى أي مدى يمكن استخدام هذه الوسائل؟ دائما أحيانا أبدا
- ❖ إذا كانت الوسائل التكنولوجية الحديثة متوفرة بجامعة العربي التبسي كلية الآداب واللغات هل يتم استخدامها في مسارها الصحيح؟ نعم لا

- ❖ هل يتم استخدام الوسائل اللازمة في مخابر الصوتيات؟
 دائما أحيانا أبدا
- ❖ هل توفر المكتبة الانترنت لانجاز البحوث والمشاريع؟
 نعم لا
- ❖ هل توفر الجامعة مكتبة الكترونية خاصة بالطلبة؟
 نعم لا
- ❖ هل تتوفر قاعات الإعلام الآلي بالكلية؟
 نعم لا في السابق
- ❖ إن وجدت في فترة سابقة إلى ما يرجع سبب عدم استغلالها حاليا؟
 تسيير إداري.

- ❖ ما هي الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يتم استخدامها بكثرة أثناء شرح
 الدرس؟ الحاسوب شاشة العرض انعدام هذه الوسائل
- ❖ إن وجدت وسائل أخرى أذكرها
-

- ❖ هل تستعمل هذه الوسائل في عملية الإلغاء والتلقي بين الأستاذ والطالب؟
 لا نعم
- ❖ هل توفر هذه الوسائل الجهد بالنسبة للمعلم والمتعلم؟
 نعم لا
- ❖ إلى من ترجع المسؤولية في عدم توفر هذه الوسائل؟
 الإدارة الأستاذ الطالب

استبيان شامل حول الوسائل التكنولوجية بجامعة العربي التبسي

كلية الآداب واللغات

الجنس: أنثى ذكر

النظام: LMD كلاسيكي

موظف أستاذ طالب

البيانات الفرضية:

- ❖ هل تستخدم المصطلحات الدالة على التكنولوجيا أثناء الدرس؟ لا نعم
- ❖ هل تستخدم الوسائل التكنولوجية في عرض الدرس؟ لا نعم
- ❖ هل استخدام الوسائل التكنولوجية له دور في فهم المتعلم للدرس؟ لا نعم
- ❖ هل هناك فرق بين تلقي المعلومات عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة والوسائل التكنولوجية القديمة؟ لا نعم
- ❖ إذا كانت الإجابة نعم هل تؤثر هذه الفروقات سلبيا أم ايجابيا على العملية التعليمية؟ لا نعم
- ❖ هل توجد الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد في العملية التعليمية بجامعة العربي التبسي كلية الآداب واللغات الأجنبية؟ لا نعم
- ❖ هل استخدام الطلبة للوسائل التكنولوجية الخاصة بهم أثناء الدرس لها تأثيرا على قدرة استيعابهم؟ لا نعم
- ❖ إذا كانت الإجابة نعم إلى أي مدى يمكن استخدام هذه الوسائل؟ دائما أحيانا أبدا

❖ إذا كانت الوسائل التكنولوجية الحديثة متوفرة بجامعة العربي التبسي كلية الآداب واللغات هل يتم استخدامها في مسارها الصحيح؟ نعم لا

❖ هل يتم استخدام الوسائل اللازمة في مخابر الصوتيات؟

دائماً أحياناً أبداً

❖ هل توفر المكتبة الانترنت لانجاز البحوث والمشاريع؟ نعم لا

❖ هل توفر الجامعة مكتبة الكترونية خاصة بالطلبة؟ نعم لا

❖ هل تتوفر قاعات الإعلام الآلي بالكلية؟ نعم لا في السابق

❖ إن وجدت في فترة سابقة إلى ما يرجع سبب عدم استغلالها حالياً؟

عدو الإهتمام، عدم الرغبة في استعمالها

❖ ما هي الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يتم استخدامها بكثرة أثناء شرح

الدرس؟ الحاسوب شاشة العرض انعدام هذه الوسائل

❖ إن وجدت وسائل أخرى أذكرها

.....

.....

.....

❖ هل تستعمل هذه الوسائل في عملية الإلغاء والتلقي بين الأستاذ والطالب؟

نعم لا

❖ هل توفر هذه الوسائل الجهد بالنسبة للمعلم والمتعلم؟ نعم لا

❖ إلى من ترجع المسؤولية في عدم توفر هذه الوسائل؟

الإدارة الأستاذ الطالب

بعد دراسة الاستبيان تبين أنه لدى فئة طلبة كلية الآداب واللغات بجامعة الشيخ العربي التبسي أن: الوسائل التكنولوجية الحديثة منعدمة، وأنهم لا يرونها أبدا سواء كان ذلك في الدرس أو في التطبيق، وأنهم يتلقون المعلومات عن طريق الوسائل التقليدية مثل (السطورة، المحاضرات الورقية...الخ). وأن الطلبة يكتفون مجهوداتهم فوق المستطاع من أجل التحصيل الحاصل، فقد أصبحوا يعتمدون على وسائلهم الحديثة الخاصة بهم مثل (الهاتف المحمول، اللوح الذكي...الخ).

إن انعدام الوسائل التكنولوجية يصعب على الطالب العملية التعليمية ويؤثر سلبا عليه. مثلا مخبر الأصوات الذي كان مسبقا للأدبيين الذي كان يساعدهم في التطبيق والفهم مثل مخارج الأصوات (المونيم، المورفيم) حيث أصبح الآن يستعمل من طرف طلبة اللغات الأجنبية فقط، مع ملاحظة عدم تجديد هياكل مخبر الأصوات بما يتماشى مع التكنولوجيا الحديثة ومقررات الدراسة الحديثة. وأيضا قاعات الإعلام الآلي التي كانت في السابق مستغلة، أما الوقت الحالي فهي منعدمة الاستغلال وهذا راجع إلى خراب أجهزة هواوي وخسائرها واستغلال قاعاتها في مواد دراسية أخرى. وهذا الأمر يعقد على الطالب فهم أو إدراك معنى الإعلام الآلي، والسبب هو عدم توفير الأماكن التطبيقية لها. ويرجع انعدامها وسبب استغلالها حاليا إلى سوء التسيير وعدم التنظيم وعدم توفير الهيئات لدعم التعليم العالي والبحث العلمي، وإهمال الإدارة والمسؤولين. أما مكتبة الكلية، التي انعدمت منها الانترنت بتاتا، حيث أن هذا الأمر جعل الطالب يشعر بالتعب نفسيا وماديا في انجاز بحوثه ومشاريعه الدراسية.



الشكل 03: صور لقاعات الإعلام الآلي بجامعة العربي التبسي، كلية الآداب و اللغات الأجنبية.

وأيضاً مكتبة الكلية لا تحتوي على مكتبة الكترونية بداخلها وتعتمد إلا على المكتبة الورقية، حيث أن الطلاب يواجهون مشاكل عديدة في استغلال الكتب من طرف طالبين أو ثلاث، بل يستغلهم من إحدى ما احتوى عليه أولاً، أما الباقي فما عليهم إلا الانتظار حتى يستغل الكتاب بعده، وهكذا تعود الطلبة حتى أصبح الأمر مملاً بالنسبة لهم لأنه يأخذ وقتاً طويلاً.

يرجع الطلبة سبب عدم توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة إلى الإدارة في سوء التسيير وعدم مراعاة الطلبة وعدم توفير الوسائل التي تسهل عليهم العملية التعليمية.

فيما حدثنا موظفو الكلية أنها خالية من الوسائل التكنولوجية وهذا راجع لعدم استغلالها في مسارها الصحيح. بعد التحاور مع نائب مديرة المكتبة بخصوص

الانترنت وقاعات الإعلام والمكتبة الالكترونية؛ صرح بأن الانترنت في الكلية لا يستفيد منها إلا الموظفين فقط أما بالنسبة للانترنت في المكتبة فهي تستعمل إلا في بداية السنة الدراسية حتى تتم عملية التسجيل العام الدراسي الجديد، وبعدها يتم توقيفها من طرف إدارة الكلية. أما بخصوص قاعات الإعلام الآلي، والتي أكد فيها قائلاً أنها غير موجودة ومغلقة منذ أعوام وتحتوي على أجهزة قديمة لم تعد صالحة للاستعمال ولا يوجد فيها العدد الكافي من جهاز الحاسوب بل عددهم ضعيف، وفي حالة استغلالها يتوجب أن يحتوي كل طالبين أو 3 على جهاز واحد. أما المكتبة الالكترونية والتي صرح فيها أنها لم تكن من قبل. حيث قال أنهم تقدموا بأكثر من طلب إلى جامعة الكلية بخصوصها ولكن الإدارة الجامعية لم تأخذ طلبهم بعين الاعتبار، وأكد أن الجامعة هي المسؤولة عن هذا الأمر الذي جعل الطالب يستخدم وسائله الحديثة ويعتمد عليها من أجل المعرفة والتعلم وانجاز بحوثه مشاريعه الدراسية.

وصرح لنا أيضا موظف مصلحة التدريس للكلية في مشروع Progress ، وعرفوه أنه مشروع وزاري يتحكم فيه من طرف الوزارة للتعليم العالي والبحث العلمي يفتح في فترات معينة كفترة المداولات، حيث يكون لكل أستاذ موقعه الخاص الذي يساعده في الدخول إلى الموقع الوزاري بسهولة وهو يشمل جميع الأساتذة، وأن كل أستاذ يدرج نقاطه في بنفسه داخل الموقع في أجل محدد.

يحتوي هذا الموقع على ملف الطلبة سواء كانت:

✓ وثائق.

✓ معدلات.

✓ نقاط.

✓ محاضر.

ويتم التحكم فيه أيضا من طرف أعوان الحجز للكلية، وفي حالة وقوع خطأ في علامة يتم تصحيحها من طرف أستاذ المادة، أما إذا وقع خطأ ولم يصحح حتى نهاية السنة الدراسية هنا يرفع محضر تصحيح لمديرية الجامعة. نستخلص أن موظفي الكلية في

تصريحهم بأنه لا تستعمل أي وسائل تكنولوجيا حديثة، والمسؤول أولاً الإدارة لعدم التسيير والإهمال، والثانية الأستاذ الذي لا يطلب الوسائل التكنولوجية من أجل العملية التعليمية، وثالثاً العراقيين الإدارية؛ مما جعل العرض مخرب أو انقطاع التيار الكهربائي أو طلب وثائق رسمية من أجل تصوير أماكن مثل: مخبر الأصوات، وقاعات الإعلام الآلي... الخ، ورابعاً الطالب الذي لا يدافع ولا يطالب بحقوقه حتى وصل إلى هذا الحال.

أما أساتذة الكلية بعد تصريحاتهم لنا في عدة لقاءات بأن كلية الآداب واللغات متأخرة جداً في الوسائل التكنولوجية الحديثة، فهناك بعض الأساتذة الذين يستعملون المصطلحات الدالة على التكنولوجيا أثناء شرحها للدرس، وهناك البعض الآخر الذي لا يستعملها وهذا راجع إلى اختلافات الأسلوب في عملية الإلقاء، وهناك من يعتمد ويفضل الطرق التقليدية مثل: (المحاضرات الورقية) بينما تلعب الوسائل الحديثة دوراً كبيراً وفعالاً في فهم المتعلم للدرس وتؤثر عليه إيجاباً في توفير الوقت والجهد، وترسخ المعلومة أكثر في ذهنه. يوجد جانب من الأساتذة الذين صرحوا أن الكلية تتوفر على وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تساعد في العملية التعليمية، والجانب الآخر من هم نفى وجودها واستعمالها على أرض الواقع في الكلية، وأصبحوا يعتمدون على الوسائل الخاصة بهم أثناء الدرس لتسهيل واستيعاب المعلومة. كما أكدوا أن الكلية لا تتوفر الوسائل التكنولوجية الحديثة، وإن وجدت فإنهم يواجهون بعض العراقيل في استعمالها مثال على ذلك: (شاشة العرض).

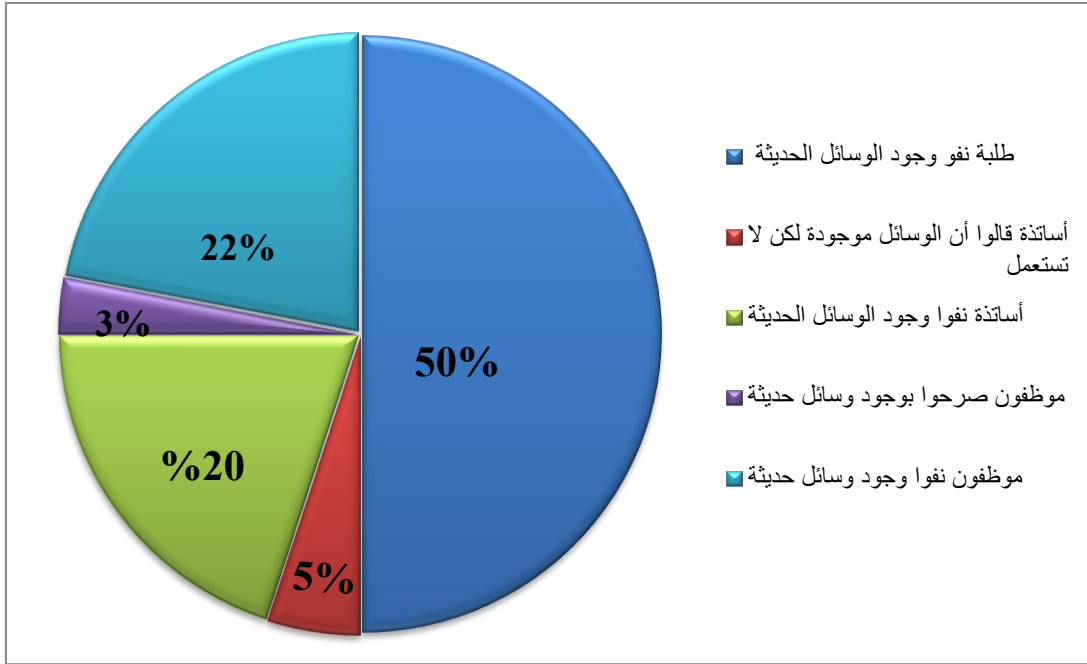
كما صرح لنا أيضاً الأستاذ والمسؤول عن مخابر الأصوات، والذي قال أن الكلية تحتوي على ثلاث مخابر لغات مخصصة لتدريس مقاييس الأصوات والتعبير الشفوي للغات الأجنبية، ولكن للأسف هذه المخابر غير وظيفية، وأصبحت تستعمل قاعاتها كقاعة دراسة عادية بسبب قلة عدد الأجهزة وقدمها وتلف الكثير منها. إن جهاز التحكم المركزي الخاص بالأستاذ غير وظيفي لأنه يعمل بشريط الكاسيت غير المتوفر أصلاً ولم يتم استعمال الأجهزة إطلاقاً، وأن الطلبة يطلقون دروسهم في المخابر مثل أي قاعة عادية.



الشكل 04: صورة لمخابر اللغات بجامعة العربي التبسي، كلية الآداب و اللغات الأجنبية.

إن عدم توفير الانترنت للمكتبة راجع لسوء التسيير الإداري لجامعة الكلية. في السابق قامت الكلية بتوفير قاعات إعلام آلي، ولكن لم تعد موجودة في الوقت الراهن بسبب التسيير الإداري وسوء استخدامها من الطلبة. وصرحوا أن الإدارة هي المسؤول الأول في عدم توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعدهم في عملية الإلقاء.

نستخلص من تصريحات الأساتذة بأن الكلية لها وسائل تكنولوجية حديثة لكن لا تستغل، مما أدى إلى تلف بعضها وأن الإدارة هي المسؤولة في هذا الأمر. أما الأستاذ عكس ذلك، والمقصود أنه إذا وفرت الإدارة هذه الوسائل، فإنها ستكون في صالح الأستاذ وستوفر عليه العديد من الجهد وتسهل عليه العملية التعليمية.



الشكل 05: دائرة نسبية تبين رأي الأساتذة والطلبة والموظفين في توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة في كلية الشيخ العربي التبسي للآداب واللغات

من خلال هذه الدائرة النسبية نلاحظ أن طلبة الكلية والتي نسبتهم 50%، أكدوا على أن الوسائل التكنولوجية الحديثة غير موجودة أصلا في الكلية. بينما أن هناك بعض الأساتذة بنسبة 5%، صرحوا أن الكلية لها وسائل تكنولوجية حديثة لكن لا تستعمل، وأصبحت غير صالحة. أما باقي الأساتذة بنسبة 20%، نفوا وجود أي وسائل، وهذا لعدم استعمالها سواء في الدرس أو التطبيق مما يصعب العملية التعليمية، بل أصبحوا يعتمدون على الوسائل التقليدية كالسبورة والمحاضرات الورقية والأجهزة الذكية الخاصة بالطلبة حتى تتم العملية التعليمية فيما بينهم. وأيضا موظفو الكلية بنسبة 22%، أكدوا على انعدام الوسائل الحديثة من الكلية في الوقت الحالي. أما البعض الآخر بنسبة 3%، من الموظفين قالوا أن الكلية لديها وسائل حديثة.

خلاصة القول بين توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة في الكلية وعدم توفيرها؛ نجد نسبة 92% من الذين قالوا أنها منعدمة من الوسائل ولا تتوفر أبدا، ونجد 8% من الذين قالوا أن الكلية لها وسائل حديثة.

إن كلية الآداب واللغات جامعة الشيخ العربي التبسي منعدمة من الوسائل التكنولوجية الحديثة، والتي أصبحت تصعب العملية التعليمية إلى أبعد الحدود.

المخبر العلمي لا يوجد في كلية الآداب واللغات بجامعة العربي التبسي، ومع البحث الذي أجريناه وقمنا بجمع بعض المعلومات في هذا الموضوع، فهناك بعض الأساتذة الذين يدرسون في الكلية لكنهم يعملون في مخابر علمية لجامعات أخرى عبر الوطن، ومنهم من يعمل في المخبر العلمي خارج الوطن.

بعد لقاء مع عميد الكلية الذي أخبرنا بإجراء مقابلات مع الأساتذة في هذا الموضوع، وأيضا الأمين العام للكلية الذي صرح أنه جديد في منصبه وليس لديه أي فكرة عن هذا الموضوع، وقال أنه سيعمل عليه في المستقبل. و بعد التحوار مع بعض الأساتذة فإن كلية الآداب واللغات كانت في السابق مع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ولكن مع مرور الوقت تم فصلها فأخذت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المخبر العلمي معها، ومنهم من قال أن الكلية لم تحتوي يوما على مخبر علمي. ومنذ فتح كلية الآداب واللغات لم يتم أحد باقتراح في انجاز مخبر علمي حتى يتضمن أساتذة الكلية.

وأيضا أن الكلية تتضمن أساتذة أكفاء في هذا المشروع وأنهم سوف يقومون بهذا الاقتراح، ولكن لم نستطع إجراء لقاء مع الأساتذة وهذا راجع إلى ضيق الوقت ومع الجائحة التي هزت العالم، و القرار الوزاري الذي أوقف الدراسة عبر الوطن، لم نستطع البحث أكثر في هذا الموضوع.

فيما يخص شاشات العرض في المدرجات بكلية الآداب واللغات لجامعة العربي التبسي، وبعد لقاءات مع طلبة اللغات الأجنبية الذين صرحوا أن هناك أساتذة يشغلون هذه الأجهزة أحيانا حتى يسهل عليهم العملية التعليمية. عكس طلبة الأدب الذين قالوا أن شاشات العرض في المدرجات لا تعمل، وأنهم لم يروها تعمل أبدا ولم يتم استغلالها في المحاضرات. صرح أساتذة اللغات الأجنبية الذين قالوا أنهم يواجهون بعض العراقيل الإدارية في استعمال هذه الأجهزة ولكن يأخذون برأيهم في عين الاعتبار ويتم

استغلالها. كما صرح طلبة الدكتوراه سابقا أنهم عندما أرادوا استغلال شاشة العرض في بث مذكراتهم وجدوها معطلة، فمنهم من أخذ تصريح ورقي من الإدارة في جهاز آخر، ومنهم من اعتمد على أجهزته الخاصة...الخ. عكس أساتذة الأدب الذين صرحوا أن الأجهزة لا تعمل، هذا الأمر رجع للإدارة فهناك العديد من الأساتذة الذين يطلبون من الإدارة تشغيل هذه الأجهزة لكن للأسف في كل مرة يواجهون (إما أن الجهاز معطل، أو أن المسؤول عن الأجهزة الالكترونية غير موجود، أو يجب إحضار تصريح) حتى يتم استغلال هذه الأجهزة. وفي تصريح لأمين الكلية عن شاشة العرض التي تخص المدرجات، أنها تعمل ولكن الأساتذة لا يطلبونها لأنهم يعتبرونه عمل إضافي لهم في وضع الدرس في CD أو جهاز USB لكي يقوموا بعرضها.

نستخلص القول أن الأساتذة يواجهون عراقيل في استعمال واستغلال هذه الأجهزة حتى يسهلوا العملية التعليمية لدى الطالب في استيعاب المعلومة بطرق تكنولوجية حديثة، عكس الإدارة الذين نفوا قولهم بأن الأساتذة لا يريدون استغلال هذه الأجهزة وأنهم يعتمدون على الوسائل التقليدية: (المحاضرات الورقية). وهنا ترجع هذه المسؤولية إلى الإدارة ثم الأساتذة في استغلال الأجهزة.

التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد يعتبر أحد طرق التعليم الحديثة التي تساعد على التعلم في أي وقت وفي أي مكان وزمان، وتوفر الجهد والوقت للتعلم والمعلم، وتسهل العملية التعليمية. لكن للأسف في كلية الآداب واللغات بجامعة العربي التبسي تفتقد هذه الميزة الخاصة بالتعليم عن بعد. بعد حوارات مع بعض الأساتذة والذين صرحوا أنهم لم يتعاملوا بهذه الميزة التعليمية مع الطلبة في السابق. وفي الفترة الأخيرة وبالجانحة التي انتشرت وفي العالم بأسره والتي قلبت الأحوال رأسا على عقب، قامت الحكومة الجزائرية مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعدة قرارات؛ من بينها الدراسة عن بعد، حتى يتسنى للطلبة إكمال دراستهم ويتمكن الأساتذة من إكمال المناهج الدراسية. وقامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لجميع الجامعات في تراب الوطن بحتمية

ولوجهم إلى القناة الأرضية، modlle، التي خصصت للطلبة والأساتذة لنشر وتحضير وإكمال الدروس.

التعليم عن بعد موجود في السابق، ولكن لم يكن محترما كما هو في الوقت الحالي، وقامت أيضا الوزارة بوضع مكتبة رقمية لجميع التخصصات في كل المجالات الدراسية حتى يتسنى للطلبة إنجاز مشاريعهم وإنجاز بحوثهم، فما عليهم إلا الدخول على الرابط www.iqraa.opu.dz. وبعد التحوار مع بعض الطلبة على عملية التسجيل في الرابط؛ هناك من قال أن عملية التسجيل تمت بنجاح، ومنهم من صرحوا أنهم لم يتمكنوا من التسجيل إطلاقا وهذا قد يكون راجع إلى:

✓ الموقع المخصص من الوزارة عليه ضغط من الطلبة.

✓ إشارة الانترنت ضعيفة جدا.

✓ أن الطلبة لا يعرفون التسجيل والدخول للموقع.

وهذا يمكن أن يكون بسبب عدم ممارسة الدراسة بهذا الشكل من قبل.

وأيا نجد أن هناك بعض من أساتذة الكلية يعتمدون على الصفحة الفيسبوكية المخصصة لطلبة الآداب واللغات لجامعة العربي التبسي حتى تصل إلى جميع الطلبة ويتم تداولها فيما بينهم.

ونستخلص القول أن التعليم عن بعد يسهل العملية التعليمية بين المعلم والمتعلم، ويفتح لهم طرق التعليم الجديدة، مع الدعم بمكتبة الكترونية التي تمكن الطالب من مراجعة المقالات وتسهيل عليهم إنجاز أعمالهم الموجهة وإكمال مشاريعهم.

الخاتمة



الخاتمة:

في ختام هذا البحث، و مما سبق من المعطيات المذكورة يمكن أن نستخلص أن التكنولوجيا الحديثة استطاعت أن تشمل جميع ميادين الحياة التي من أهمها ميدان التعليم. حيث كانت لها القدرة الكبيرة على تحويل نظام التعليم من نظام تقليدي قديم إلى نظام حديثه تتخلله جميع الوسائل اللازمة لتوفير الوسط الدراسي الأنسب للطلاب و الأستاذ على حد سواء. من خلال دراستنا العميقة لدور هذه الوسائل في التعليم عامة و في كلية الآداب و اللغات لجامعة العربي التبسي خاصة، و بعد الدراسات النظرية و التطبيقية التي تمت على مستوى الكلية يمكننا أن نستخلص ما يلي :

- ✓ عدم توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة بكلية الآداب و اللغات لجامعة العربي التبسي، كما تم إتلاف الوسائل التي وجدت بها سابقا.
- ✓ معاناة الأستاذ و الطالب ووجود صعوبات تعرقل عملية الإلقاء المعلومات و تلقيها نظرا لعدم وجود الوسائل اللازمة لإعطاء الطابع التكنولوجي الحديث على العملية التعليمية و تسهيلها.
- ✓ ضعف قدرات الطالب الراجع إلى الاعتماد على الوسائل القديمة في ظل زمن تجتاحه الوسائل العصرية.
- ✓ اعتماد بعض الطلبة على وسائلهم الخاصة فيما يعاني البعض الآخر من نقص أو انعدام هذه الوسائل نظرا للوضع المادي مثلا.
- نظرا لكل ما تم تداوله في هذا البحث يمكن تقديم بعض الاقتراحات التي يمكن أن يكون لها دور في المساهمة والرقى بالعملية التعليمية و نذكر منها ما يلي :
- ✓ توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة للطلبة لتسهيل العملية التعليمية.
- ✓ تقديم الدعم الإداري للمرافق الخاصة بالتكنولوجيا الحديثة.
- ✓ توفير الوسائل الحديثة للأساتذة لتسهيل عملية الإلقاء.
- ✓ التسهيلات الإدارية التي تشمل بعض الجوانب المهنية في انجاز المشاريع.

و في الختام يمكن القول أن هذا البحث يمكن أن يساهم بشكل كبير في الرقي و التقدم بالعملية التعليمية نحو الأفضل. و الحمد لله الذي أعاننا على إكماله رغم الظروف التي عرقلت بعض الشيء في طبيعة سير العمل.

المصادر والمراجع



- 1) القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.
المصادر و المراجع
- 2) إبراهيم عبد الله ناصر، عاطف عمر بن طريف: مدخل إلى التربية، دار الفكر، الأردن، ط 1، 2009، ص 279.
- 3) أبو طالب محمد سعيد وأنيس عبد الحالق: علم التربية التطبيقي المناهج وتكنولوجيا وتقويمها، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط 3، ص 172.
- 4) أفنان نظير دورة: النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، دار الشروق، ط 1، عمان، الأردن، 2007، ص 87.
- 5) الآغا إحسان والديب ماجد: مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء، جامعة عين شمس، القاهرة، 2000، ص 151.
- 6) بشير عبد الرحيم الحلوي: الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، دار أحياء العلوم، ط 2، عمان، 1986، ص 30.
- 7) توفيق أحمد مرعي ومحمد الحيلة: طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، عمان، ط 2، 2002، ص 21.
- 8) جابر عبد الحميد: سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار النهضة العربية، القاهرة، 1999، ص 11.
- 9) حسان محمد مازن: تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم، دار الفجر، القاهرة، ط 1. 2009، ص 10.
- 10) حسن أحمد الطويحي: وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، ط 1، الكويت، 1981، ص 293.
- 11) رشيد حميد عبودي: التعلم والصحة النفسية، دار الهدى، عين مليلة دط. ص 62.
- 12) سلامة عبد الحافظ: تصميم وانتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، عمان، دار البازوري، 2007، ص 47.
- 13) شمس نادر سعيد، مقدمة في تقنيات التعليم، عمان، دار الفكر، 2008، ص 51.

- (14) عبد الحافظ محمد سلامة: مدخل تكنولوجيا التعليم، دار الفكر، عمان-الأردن- ط 2، 1998م، ص 12.
- (15) عبد الفتاح بومعال: أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتنقيفهم، دار الشروق، عمان-الأردن ط 1، 2006، ص 49.
- (16) لسان العرب، ابن منظور، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، المجلد 12، ط 1، 2003، ص 484-485.
- (17) محمد طيطي وآخرون: مدخل إلى التربية، دار المسيرة، عمان، ط 1، 2001، ط 2، 2009، ص 144.
- (18) محمد عبد الرحيم عدس: فن التدريس، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط 1، 1998، ص 7.
- (19) محمد عواد الحمورة: تصميم التدريس، دار وائل، عمان، ط 2، 2008، ص 19.
- (20) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: مدخل إلى التدريس، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط 1، 2003، ص 29-30.
- (21) مصطفى خليل الكوافي وآخرون: أساسيات تعميم التدريس، دار الثقافة، الاردن، ط 1، 2007، ص 86-87.
- (22) نور الدين زمام: تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، ص 165.
- (23) وليد أحمد جابر: طرائق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، ط 2، عمان، 2005، ص 366.
- (24) ينظر: محمد محمود الحيلة تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 4، 2004، ص: 55-58.
- (25) يوسف محمود قطامي: نظريات التعلم والتعليم، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، 2005، ص 172.

- (26) أحمد علي القشيش: أصول التربية، الدار العربية للكتاب، طرابلس، 1998، ص 74.
- (27) عبد الرزاق: إيناس خليفة، الشامل في الوسائل التعليمية، عمان، دار المناهج، 2007، ص 12.
- (28) محاضرات في اللسانيات لطفي البوقرية، مكلف بالدروس، معهد الأدب واللغة، جامعة بشار، ص 08-09.
- (29) محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ط 5، عمان-الأردن، ص 21.
- (30) ينظر: دكتور/ سامر محمد ملحم: سيكولوجية التعلم والتعليم، دار المسيرة، عمان، ط1، 2001، ط 2، 2006، ص 45.
- (31) سناء عبد الكريم الخناق، نظام هندسة المعرفة؛ استخدام تكنولوجيا المعلومات في تمثيل المعرفة: دار العطوف، عمان-الأردن، 2009، ص 20.
- (32) محمد سلامة عبد الحافظ: وسائل الإيصال والتكنولوجيا في التعليم، عمان، دار الفكر، 1998، ص 145.
- (33) ينظر: محمد حسن العمایرة، أصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية، دار المسيرة، عمان، ط 1، 1422هـ، ص 42.
- (34) التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، حليلة الزاهي جامعة سكيكدة ص 37.
- (35) بنظر: سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي: دراسة مبدئية بجامعات الشرق الجزائري بادي سوهام مذكرة ماجستير ص 75.
- (36) مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 33 سنة 2018 ص 372.
- (37) مجلة علوم إنسانية، خلف الله أحمد عربي، مجلو دورية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية، العدد 44، سنة 2010، ص 3.

(38) نور الدين زمام: تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية الإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر) ص 165.

(39) Boukelif, Aoued. La nouvelle technologie de l'information et de la communication dans l'environnement Convergence ou collision ?

www.initiation,refer.org/mots/semion.htm

المخلص:

الهدف من هذه الرسالة هو تسهيل وتبسيط وإبراز دور الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية للطالب في كلية الآداب واللغات بجامعة تبسة باعتبارها في عصر التكنولوجيا والتطور الذي يساعد على الازدهار والرقى والتقدم نحو الأفضل.

اعتمد أيضا على المنهج التاريخي والمنهج الوصفي، وأخذت بعض العينات والتي كانت 10 أساتذة من من الكلية، و20 طالب في جميع التخصصات الدراسية بالكلية و10 موظفين في الكلية.

وكانت النتائج أن الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية تساعد المعلم والمتعلم على التقدم وتكسبهم الجهد والوقت وتقوم بتطوير الأفكار فتجعل المتعلم يفكر دوما في التقدم أكثر فأكثر.